



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4645

التاريخ : الجمعة 2018/5/18

## الفبر الرئيسي



وزراء الخارجية العرب يكلفون الجامعة  
بإعداد خطة لمواجهة أي اعتراف  
بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



مخطط إسرائيلي لتهجير 350 ألف مواطن في مناطق "ج" بالضفة

سويسرا تهاجم حق العودة: حلم غير واقعي

نتنياهو: هناك تطورات إيجابية مع "أبناء إسماعيل" لا يعرفها الرأي العام

جرحي مسيرات العودة: 54 حالة موت سريري وتحويل 450 ملفاً من الجرحى للجناحية الدولية

السياسي يقرر فتح معبر رفح طوال رمضان لتخفيف الأعباء على الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. المالكي يقترح استدعاء السفراء العرب في واشنطن... ويطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني
7	3. حسن خريشة: الموقف الرسمي الفلسطيني ضعيف بشكل عام ولا يرتقي إلى الموقف الأمريكي
8	4. شعث: حراك سياسي مكثف لوقف اعتداءات الاحتلال على غزة
8	5. مصطفى البرغوثي: ترامب يجعل الولايات المتحدة شريكة في خرق القانون الدولي
8	6. نيابة عن عباس: الحمد لله إلى إسطنبول للمشاركة في القمة الطارئة "للتعاون الإسلامي"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. السنوار: لو أردنا التعامل بردود فعل لما مرّ 5/14 دون ضرب "تل أبيب"
9	8. هنية يوجه رسالة لقادة الأمة العربية والإسلامية ويثمن موقف تركيا بطرد سفير الاحتلال
10	9. رضوان: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها ولم نلتق عروضاً لوقفها
10	10. "الشعبية": كان الأجدر بالسلطة أن تقف مع غزة بعد ما جرى من مذبحه حقيقية بحق أبنائها
11	11. حماس تدعو للمشاركة في مواجهات جمعة الوفاء للشهداء بالضفة
11	12. فلسطينيون يحرقون البرج العسكري على مدخل مخيم الفوار بالخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. نتنياهو: هناك تطورات إيجابية مع "أبناء إسماعيل" لا يعرفها الرأي العام
12	14. ليبرمان يهاجم مجلس حقوق الإنسان ويدعو لانسحاب "إسرائيل" منه
12	15. وزير السياحة الإسرائيلي يدعو الإسرائيليين إلى عدم السفر إلى تركيا
13	16. ليتسمان يهدد نتنياهو بإسقاط الحكومة إن لم يُقر قانون التجنيد بالكنيست
13	17. النائب عائدة توما: الشرطة الإسرائيلية تنقض على كل من يرفع علم فلسطين في مظاهرات القدس
14	18. أولمرت لـ CNN: لا نريد قتل الفلسطينيين
14	19. ديختر: مسيرات العودة ستعود وستنفجر بشكل أقوى
15	20. إهانة السفير الإسرائيلي في مطار إسطنبول بسبب غزة
16	21. "إسرائيل" ورومانيا توقعان صفقة أسلحة ضخمة
16	22. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يمنع تحليق طائرات رش زراعية بالقرب من أجواء غزة
16	23. تل أبيب: أنقرة باعت طهران مادة لتطوير السلاح النووي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	24. مخطط إسرائيلي لتهجير 350 ألف مواطن في مناطق "ج" بالضفة
17	25. كمال الخطيب: نقل السفارة الأمريكية للقدس هو الطلقة الأخيرة في جسد أوسلو
18	26. جرحى مسيرات العودة: 54 حالة موت سريري وتحويل 450 ملفاً من الجرحى للجناية الدولية
18	27. اليوم الأول من رمضان: 62 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
18	28. نقابة الصحفيين تشكل لجنة لتجهيز ملفات قانونية ستقدمها "الجناية الدولية" ضد جرائم الاحتلال

19	29.	اتهامات للاحتلال باستخدام أسلحة محرمة دولياً
19	30.	الأب مسلم يدعو لعصيان مدني في الضفة رفضاً لسياسية السلطة تجاه غزة
20	31.	مركزان حقوقيان يطالبان المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف سياسة النار
<b>مصر:</b>		
20	32.	السياسي يقرر فتح معبر رفح طوال رمضان لتخفيف الأعباء عن الفلسطينيين
20	33.	مصر لـ"حماس": لا تتحدثوا عن اتصالات السعودية بـ"إسرائيل"
21	34.	"الأخبار": اتفاق شفهي بين "حماس" والقاهرة يجمّد "مسيرات العودة"
23	35.	وزير الخارجية المصري: نقل أي سفارة إلى القدس سيظل إجراءً باطلاً لا ينشئ حقوقاً للاحتلال
<b>الأردن:</b>		
23	36.	الأردن يدعو الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين
24	37.	مسيحي أردني يصوم رمضان تضامناً مع الشعب الفلسطيني البطل
<b>عربي، إسلامي:</b>		
24	38.	أبو الغيط: القرار الأمريكي بشأن القدس باطل ومنعدم ولا أثر قانونياً له
25	39.	الجبير: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس الشرقية يعد مخالفاً للقرارات الدولية
25	40.	وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" يجب أن تحاسب أمام القانون على الجرائم التي ترتكبها
25	41.	قطر تطالب بلجنة تحقيق دولية بالمجزرة الإسرائيلية في غزة
26	42.	الإمارات تدعو إلى تحقيق دولي يحاسب المسؤولين عن مجزرة غزة.. وتطالب بحماية دولية للفلسطينيين
26	43.	ماليزيا تدين قتل المتظاهرين في غزة
27	44.	الإسكوا: من غير المقبول أن تستمر "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي دون عقاب
27	45.	محكمة بوسنية ترفض تسليم متهم باغتيال الزواري
27	46.	علاقات التجارة بين المغرب و"إسرائيل" تثير الغضب الشعبي بعد الاعتداءات على الفلسطينيين
28	47.	الهلال الأحمر الكويتي يطلق حملة تبرع شعبية لأهالي غزة
28	48.	توزيع 11 ألف طرد غذائي بغزة بدعم قطري وتركّي
29	49.	إعلامي سعودي يهاجم إعلاناً لشركة كويتية يدعو لدعم المسلمين المضطهدين في العالم وتحرير القدس
29	50.	بعد اعتباره القدس "رمزاً دينياً لليهود".. باحث سعودي يدعو لمنح إدارة مقدساتها الإسلامية للرياض
<b>دولي:</b>		
30	51.	سويسرا تهاجم حق العودة: حلم غير واقعي
30	52.	مسؤول أمريكي: الولايات المتحدة تشجع دولاً على نقل سفاراتها إلى القدس
30	53.	الاتحاد الأوروبي يخصص دعماً مالياً ومساعدات إنسانية للطوارئ في غزة
31	54.	ماكرون يدين "الأعمال الشنيعة" بحق المتظاهرين في غزة

31	55. حكومة السلفادور: لن ننقل مقرنا الدبلوماسي إلى القدس
32	56. فيتنام تجدد دعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية
32	57. المنسق الإنساني يدعو لتوفير تمويل عاجل لتلبية الاحتياجات الإنسانية لضحايا العنف في غزة
33	58. زعيم حركة "خمس نجوم" الإيطالية يدين قتل الاحتلال المتظاهرين بغزة
34	59. وفد يوناني في بيروت يدين المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة
34	60. حملة توقيعات في أيسلندا لمقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية في "إسرائيل"
34	61. التشيك تصدّر لاحتلال 17 كلباً لقمع الفلسطينيين
35	62. الغارديان: ماذا سيكون رد الغرب لو قتل "الإرهابيون" 50 إسرائيلياً؟
	<b>مختارات:</b>
36	63. هكذا يُبدل النظام السوري الديموغرافيا بالقوانين
	<b>حوارات ومقالات</b>
39	64. الصهاينة يدخلون في الأزمة... د. عبد الستار قاسم
40	65. إسرائيل.. التحدي والمعضلة... أسامة أبو ارشيد
42	66. هل لـ"حماس" ما يمكن أن تبحث عنه في القاهرة؟... صالح النعامي
44	67. هل تصبح نكبة لإسرائيل؟!... د. أسعد عبد الرحمن
46	68. "إسرائيل" المهددة بوجودها... د. محمد الصياد
48	69. خطة إسرائيل تجاه غزة: انتظار الانفجار!... بن كسبيت
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

**1. وزراء الخارجية العرب يكلفون الجامعة بإعداد خطة لمواجهة أي اعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"**  
القاهرة- سوسن أبو حسين: كلف مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بإعداد خطة متكاملة تشمل الوسائل والطرق المناسبة التي يمكن استخدامها لمواجهة قرار الولايات المتحدة الأميركية، أو أي دولة أخرى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال)، أو نقل سفارتها إليها، بما في ذلك الوسائل والطرق السياسية والقانونية والاقتصادية، وتعميم هذه الخطة على الدول الأعضاء في غضون أسبوعين من تاريخ صدور هذا القرار لاعتمادها والعمل بمقتضاها.  
جاء ذلك في إطار قرار أصدره المجلس مساء أمس (الخميس) بعنوان «مواجهة قيام الولايات المتحدة الأميركية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وتطورات الأوضاع، وإدانة الجرائم التي

يقترفها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين»، وذلك في ختام أعمال دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية العرب التي عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة السعودية. كما كلف وزراء الخارجية العرب، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتحرك الفوري لتشكيل لجنة دولية مستقلة من الخبراء، للتحقيق في الجرائم والمجازر التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين في قطاع غزة.

وأعاد مجلس وزراء الخارجية العرب التأكيد على رفض وإدانة قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتباره قراراً باطلاً ولاغياً، ومطالبتها بالتراجع عنه، واعتبار قيام الولايات المتحدة الأميركية بنقل سفارتها إلى مدينة القدس، سابقة خطيرة تخرق الإجماع الدولي حول القدس المحتلة ووضعها القانوني والتاريخي القائم، وتشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتهدد السلم والأمن الدوليين، وتضعف المنظومة الدولية القائمة على القانون الدولي والالتزام به، وستكون سابقة لأي دولة تريد انتهاك القانون والشرعية الدولية.

واعتبر وزراء الخارجية العرب قيام واشنطن بنقل سفارتها إلى القدس في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، إمعاناً في العدوان على حقوق الشعب الفلسطيني واستفزازاً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية والمسيحية، وزيادة في توتير وتأجيج الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، فضلاً عما يمثله من تقويض للشرعية الأخلاقية والقانونية للنظام الدولي.

وأدان الوزراء إقدام غواتيمالا على نقل سفارتها إلى مدينة القدس، وإعلان اعتزام الدول الأعضاء اتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية والاقتصادية إزاء تلك الخطوة.

كما أدان وزراء الخارجية العرب إعلان قلة من الدول نيتها نقل سفارتها إلى القدس، وتكليف الأمانة العامة للجامعة العربية بتقديم توصيات بخصوص مع تلك الدول، سواء من خلال التواصل معها لحثها على الإحجام عن مثل تلك الخطوة غير القانونية والالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، أو من خلال النظر في الإجراءات التي يمكن اتخاذها في حالة إقدامها على نقل سفارتها. وأعاد وزراء الخارجية العرب التأكيد على اعتراف الدول العربية بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد الوزراء دعم قرارات القيادة الفلسطينية دفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني على مختلف الصعد، رداً على نقل السفارة الأميركية إلى القدس الشريف، بما فيها الانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية وإحالة الجرائم الإسرائيلية إلى المحاكم والآليات الدولية المناسبة بما يشمل ملف الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي.

كما دعا وزراء الخارجية العرب جميع الدول للامتناع عن إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس عملاً بقرار مجلس الأمن 478 لعام 1980، الذي أكد أيضاً على أن مسألة القدس هي إحدى قضايا الحل النهائي التي يجب حلها عن طريق المفاوضات وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأدان الوزراء مشاركة بعض الدول في فعاليات نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس الشريف، واعتبار مثل هذه المشاركات تشجيعاً للأعمال غير القانونية على المستوى الدولي. وأدان مجلس وزراء الخارجية العرب الجرائم الإسرائيلية الممنهجة واسعة النطاق التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني المدنيين العزل، والتي ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وطالب وزراء الخارجية العرب مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمفوض السامي لحقوق الإنسان، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث غزة الأخيرة، والعمل على تمكين هذه اللجنة من فتح تحقيق ميداني محدد بإطار زمني، وضمان إنفاذ آلية واضحة لمساءلة ومحكمة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجريمة، وعدم إفلاتهم من العقاب العادل وإنصاف الضحايا. كما طالب الوزراء المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لضمان حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين من جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقرر وزراء الخارجية العرب تقديم الدعم والتقدير للجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الكويت، العضو العربي في مجلس الأمن، في متابعة تطورات القضية الفلسطينية والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث الجرائم الإسرائيلية ضد المتظاهرين المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وجهودها في تقديم مشروع قرار بشأن تأمين حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967. وأعاد وزراء الخارجية العرب التأكيد على التمسك بالسلام خياراً استراتيجياً، وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق مبادرة السلام العربية لعام 2002 بعناصرها كافة. وأكد الوزراء على دعم الوصاية الهاشمية التاريخية، التي يتولاها الملك عبد الله الثاني على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/18

## 2. المالكي يقترح استدعاء السفراء العرب في واشنطن... ويطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني

القاهرة: طالب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأزل من بطش الاحتلال وإرهاب دولته، وميليشيات مستوطنيه، وغشيان الدول المارقة. وقال المالكي، في كلمته أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته غير العادية الذي عقد في الجامعة العربية، الخميس 2018/5/17، وشدد على ضرورة الالتزام بقرارات القمم العربية، خاصة قرار قمة عمان في العام 1980 الذي دعا لقطع العلاقات مع أي دولة تنتقل سفارتها إلى القدس، ذلك رغم تفهمنا لتطورات علاقات الدول العربية مع الولايات المتحدة وتشابكها، فليس هناك من ضير أن يتم استدعاء جماعي لسفراء الدول العربية في واشنطن لعواصمهم للتشاور، ولإظهار الامتعاض العربي من الانحياز الأمريكي للاحتلال كحد أدنى، إضافة إلى أهمية استدعاء سفراء الولايات المتحدة المعتمدين لدى العواصم العربية لإبلاغهم مجددا بالرفض العربي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

## 3. حسن خريشة: الموقف الرسمي الفلسطيني ضعيف بشكل عام ولا يرتقي إلى الموقف الأمريكي

نابلس: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة إن الولايات المتحدة مضت في تنفيذ قرار رئيسها دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل سفارتها إليها، غير عابئة بالردود الرسمية الفلسطينية والعربية. وأوضح خريشة، في حديث خاص للمركز الفلسطيني للإعلام، أن الموقف الرسمي الفلسطيني ضعيف بشكل عام، ولا يرتقي إلى الموقف الأمريكي الذي يمتلك القرار، مضيفاً: "الفلسطينيون حاولوا رفض القرار ومواجهته، لكن الأمور لم تجر بالشكل المطلوب". وقال: "كان بإمكاننا بدون الانقسام أن نتفق على جميع القضايا الوطنية، كالقدس وشكل المقاومة، لكن الانقسام ساهم بعدم قدرتنا على الوقوف في وجه القرار بشكل جدي". وفيما يتعلق بمسيرات العودة في غزة، اعتبرها خريشة نقلة نوعية في التعاطي الإيجابي مع الموضوع الفلسطيني والثوابت، وهي ابتكار جديد للتأكيد على أن كل الشعب يتوحد عندما تصبح المواجهة مع الاحتلال حقيقية وطبيعية. وأضاف: "رغم العدد الكبير من الشهداء والجرحى، إلا أننا على قناعة بأنه بدون تضحيات لن نستطيع استعادة حقوقنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/17

#### 4. شعث: حراك سياسي مكثف لوقف اعتداءات الاحتلال على غزة

السبيل، بترا: قال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية إن القيادة الفلسطينية تقوم بحراك سياسي على مختلف الجبهات للتصدي لكل المحاولات الإسرائيلية بالتعدي على أرضنا وعرضنا. وفيما يتعلق باستدعاء سفراء فلسطين من رومانيا والتشيك والنمسا وهنغاريا قال شعث، في بيان له الخميس، إن هذا القرار هو خطوة سابقة لخطوة قد تلحقها لمطالبة الدول العربية بإغلاق سفارات هذه الدول أو طرد سفرائها من هذه الدول إن قامت أي منها بنقل سفارتها إلى القدس.

السبيل، عمان، 2018/5/17

#### 5. مصطفى البرغوثي: ترامب يجعل الولايات المتحدة شريكة في خرق القانون الدولي

نيويورك: قال السياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجعل من بلاده شريكاً في خرق القانون الدولي، وذلك في تعليق على تدشين السفارة الأمريكية في القدس، وسقوط قتلى خلال مظاهرات منددة.

جاء ذلك في مقابلة حصرية للبرغوثي مع الزميلة كريستيان امانبور لـ CNN، حيث قال: "تظاهرننا في الضفة الغربية أيضا (ضد تدشين السفارة الأمريكية بالقدس) وحماس لم تقد هذه التظاهرات، وأطلق النار علينا في رام الله وقلنديا من قبل الجيش الإسرائيلي ذاته، وعلى فكرة الإسرائيليون لم ينسحبوا من غزة وإن كان ذلك صحيحا، فلماذا تحاصر القطاع من البحر والجو ومن كل المعابر."

سي ان ان، 2018/05/16

#### 6. نيابة عن عباس: الحمد لله إلى إسطنبول للمشاركة في القمة الطارئة "للتعاون الإسلامي"

رام الله: غادر رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، الخميس 2018/5/17، أرض الوطن، متوجها إلى إسطنبول بتركيا، للمشاركة نيابة عن الرئيس محمود عباس، في القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي، بخصوص التطورات الخطيرة في فلسطين، لا سيما في غزة، والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

#### 7. السنوار: لو أردنا التعامل بردود فعل لما مرّ 5/14 دون ضرب "تل أبيب"

غزة - الرسالة نت: قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار: "إن المقاومة الفلسطينية ستستخدم من الأدوات ما يناسب كل مرحلة، وأن مسيرة العودة والنضال الشعبي وسيلة ناجحة، ولن نتخلى عن وسائلنا الأخرى". وأضاف السنوار في حوار خاص مع قناة الأقصى الفضائية، مساء



الخميس، "إننا لو أردنا التعامل بردود فعل حلو ما ارتكبه الاحتلال ضد أبناء شعبنا، لما مرّ يوم 5/14 إلّا وأمطرنا (تل أبيب) ومدن الكيان بمئات الصواريخ". وأضاف أن مسيرة العودة حققت أهدافا استراتيجية وأعدت للقضية الفلسطينية مكانتها محليا وإقليميا ودوليا، ووضعت حق عودة اللاجئين نصب أعين الفلسطينيين، وأنها أتت أكلها من خلال حالة التعاطف الدولي والإقليمي. وتابع السنوار "لابد للضفة أن تتحرك لأن قضيتنا الوطنية تعيش في أكثر مرحلة صعبة وتعقيدا، وأن مسيرات العودة جاءت لتكون سدا أمام حالة الهولة للتطبيع مع الاحتلال وتصفية القضية". ودعا السنوار قيادة حركة فتح لأن يعيدوا حساباتهم باتجاه تفعيل قوة المقاومة الشعبية ودور الجماهير وأن يفتح المجال للناس لتعبير عن نفسها كما يجري في غزة، مؤكدا أن وضع القضية الفلسطينية سيتغير لو رفعت القبضة الأمنية عن أهل الضفة. وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أشار إلى أن الجميع لاحظ اندفاع حماس نحو المصالحة، قائلا: "لم أندم على تصريح قلته حول اندفاعنا للمصالحة، وإن العمل على جمع شمل شعبنا واجب لا يُندم عليه". وأكد أن حماس ما زال بابها مفتوحا ومشروعا لتحقيق وحدة حقيقية مبنية على عمل مشترك ليس فيه اقصاء للآخر.

وفي شأن التحركات السياسية لمسيرة العودة وأوضح السنوار أن التحركات السياسية بدأت قبل 3/30 ومنذ بدأ الإعلان عن المسيرات مطلع مارس، وجاءت وفود عربية ودولية تتواصل بحثا عن حل ومخرج لما هو آت. وقال: "وضحنا مواقفنا أننا نرفض صفقة القرن ونقل السفارة واعتبار القدس عاصمة للكيان، وأكدنا تمسكنا بحقوقنا الوطنية والعودة وحق فك الحصار".

الرسالة نت، 2018/5/17

## 8. هنية يوجه رسالة لقادة الأمة العربية والإسلامية ويثمن موقف تركيا بطرد سفير الاحتلال

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية رسالة إلى قادة الدول العربية والإسلامية في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين، وبالتزامن مع قرار نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة. ودعا هنية في الرسالة التي وجهها مطلع شهر رمضان المبارك، قادة الدول إلى اتخاذ موقف حازم وقوي يضع حداً للانحياز الأمريكي الفاضح للاحتلال، وإلى تشكيل جبهة عربية وإسلامية تحمي فلسطين وتواجه مخاطر تصفية قضيتها.

كما وبعث هنية رسالة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول مجزرة الاحتلال الصهيوني ضد المشاركين في مسيرات العودة عند حدود قطاع غزة. وثمن هنية في الرسالة عالياً موقف تركيا المشهود في طرد سفير العدو الصهيوني، ومبادرتها الكريمة في دعوة قادة وزعماء الدول الإسلامية

من أجل الانتصار لفلسطين والقدس والمسجد الأقصى. وطالب القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول خلال اجتماعها بالعمل على أن تكون قراراتها في مستوى التحديات والأخطار التي تتعرض لها فلسطين المحتلة والقدس والمسجد الأقصى المبارك.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/17

### 9. رضوان: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها ولم نلتق عروضاً لوقفها

غزة - أحمد المصري: شدد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان، على أن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار، ستبقى مستمرة حتى تحقيق أهدافها، نافياً تلقي غزة أي عروض لوقف المسيرة التي انطلقت في 30 مارس/ آذار الماضي. وقال رضوان لصحيفة "فلسطين": "إن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار لن تتوقف حتى تحقق أهدافها التي انطلقت من أجلها، وأهمها رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وعودة اللاجئين إلى قراهم وديارهم التي هجروا منها عام 1948". وأشار إلى دعم مصر لمسيرة العودة السلمية، مؤكداً حرصها على التخفيف عن معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رافضة جرائم الاحتلال التي ارتكبت بحق المدنيين. ولفت إلى أن عدداً من الدول تحركت من أجل وقف مسيرة العودة.

فلسطين أون لاين، 2018/5/17

### 10. "الشعبية": كان الأجدر بالسلطة أن تقف مع غزة بعد ما جرى من مذبحه حقيقية بحق أبنائها

غزة - جمال غيث: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور، إن المواقف الدولية لم ترتق لحجم جريمة الاحتلال، مؤكداً أن مسيرة العودة لم تنطلق تحت مصالح شخصية أو حزبية، وجرى الإجماع والتوافق عليها بما يخدم المشروع الوطني والقضية الفلسطينية ككل، وهو ما استدعى الاحتلال وأجهزته الأمنية لمحاربتها منذ اللحظة الأولى. وطالب منصور في تصريح لصحيفة "فلسطين"، المشككين بأهداف مسيرة العودة والداعين لوقفها بالصمت، مشدداً على أن من يقف ضدها "هو فعلياً في صف الاحتلال".

وذكر أن السلطة الفلسطينية كان الأجدر أمامها وفي ظل ما جرى من مذبحه حقيقية بحق أبناء قطاع غزة الإثنيين الماضي أن تكون بمستوى الحدث، والوقوف مع غزة التي قدمت الشهداء وكانت صورتها جنباً إلى جنب على شاشات التلفزة مع بث نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة. وأردف أن السلطة كان يستوجب عليها أيضاً وقف التنسيق الأمني وخاصة أنه خدمة مجانية للاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/5/17

### 11. حماس تدعو للمشاركة في مواجهات جمعة الوفاء للشهداء بالضفة

دعت حركة حماس في الضفة جماهير شعبنا الفلسطيني للمشاركة في فعاليات يوم الجمعة، الموافق 2018/05/18 في المحافظات كافة والتوجه لنقاط التماس مع الاحتلال الإسرائيلي والالتحام معه في كل الأماكن. وأكدت الحركة ضرورة المشاركة الفاعلة في "جمعة الوفاء للشهداء" وذلك رداً على مجزرة الاحتلال البشعة بحق المتظاهرين السلميين في غزة، والتي أدت لارتقاء 63 شهيداً. وأهابت بشعبنا الذي أسقط كل المؤامرات، وأفشل ولا يزال بصموده كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس؛ بأن ينتفض غضباً في وجه الاحتلال حتى يوصل رسالة واضحة بأن دماء شهدائنا الأبرار لن تضيع سدى، وأن المقاومة جاهزة في كل وقت للرد على جرائم الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/17

### 12. فلسطينيون يحرقون البرج العسكري على مدخل مخيم الفوار بالخليل

الخليل: أحرق شبان فلسطينيون، فجر اليوم الجمعة، البرج العسكري التابع للاحتلال على مدخل مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية: إن الشبان استهدفوا البرج العسكري بعدة زجاجات حارقة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه واحتراقه. وذكرت المصادر، أن إحراق البرج، جاء بعد اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم الفوار، أطلقت خلالها تلك القوات الأعبرة وقنابل الغاز تجاه المواطنين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/18

### 13. نتنياهو: هناك تطورات إيجابية مع "أبناء إسماعيل" لا يعرفها الرأي العام

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، إن هناك تطورات إيجابية غير معروفة للرأي العام، تتضمن تطور العلاقات مع الدول العربية، وفق صحيفة هآرتس العبرية. وذكر الموقع الإلكتروني للصحيفة، أن حديث نتنياهو جاء خلال جلسة لدراسة الكتاب المقدس "الإنجيل" في مكتبه، وذلك بالتزامن مع الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بالقاهرة.

وأضاف نتنياهو: "أرحب بمناقشة أبناء إسماعيل (يقصد العرب) اليوم، هو موضوع مهم بالنسبة لنا، ورغم مشاكلنا الرئيسية التي يسببها أبناء إسماعيل، إلا أن هناك تطورات إيجابية (لم يذكرها)، لا يعرف الجمهور عنها".

وحسب الديانتين الإسلامية واليهودية، فإن "أبناء اسماعيل" هم العرب، أي أنهم من نسل نبي الله إسماعيل عليه السلام. وفي سياق متصل، تابع نتنياهو قائلاً: "نحن نتعامل مع ما هو سلبي فيما يخص نسل إسماعيل، لكننا في الوقت ذاته نبحث عما هو إيجابي بشأنهم". ووفق الصحيفة العبرية، أكدت مصادر دبلوماسية لم تسمها، أن نتنياهو كان يقصد في حديثه "تطور علاقات إسرائيل مع بعض الدول العربية، وهو أمر يعتز به رئيس الوزراء الإسرائيلي". وأضافت المصادر نفسها أن نتنياهو يقصد بـ"الإيجابية"، على ما يبدو، علاقة إسرائيل وتطورها مع دول الخليج العربي، مثل السعودية والإمارات، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

#### 14. ليبرمان يهاجم مجلس حقوق الإنسان ويدعو لانسحاب إسرائيل منه

تل أبيب: وصف وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، يوم الخميس، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بـ"النفاق" بعد إدانته للأحداث الأخيرة بغزة. واعتبر ليبرمان، أن الإدانات التي صدرت عن مجلس حقوق الإنسان ومن غالبية الدول أن الهدف منها ردع إسرائيل عن الدفاع عن نفسها. مضيفاً: "لن ينجحوا في تحقيق ذلك". وأضاف: "يجب أن نتوقف عن مساعدة الاحتفال بالنفاق، وأن نستقيل ونسحب فوراً من هذا المجلس وأن نتصرف بقوة حتى تنضم إلينا الولايات المتحدة في هذه الخطوة".

القدس، القدس، 2018/5/17

#### 15. وزير السياحة الإسرائيلي يدعو الإسرائيليين إلى عدم السفر إلى تركيا

رام الله: دعا وزير السياحة الإسرائيلي الإسرائيليون إلى عدم السفر إلى تركيا، وذلك بعد تصاعد حدة الخلاف الدبلوماسي بين إسرائيل وتركيا في أعقاب مقتل عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي. ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية يوم الخميس عن الوزير ياريف ليفين القول: "أقول بكل وضوح: لا تذهبوا إلى تركيا. وكنت أقول ذلك حتى قبل الأحداث الأخيرة". وقال ليفين إن إسرائيل مهتمة بالحفاظ على العلاقات التجارية مع تركيا، وشدد على أن هذه العلاقات مهمة لنا ومهمة لهم".

القدس، القدس، 2018/5/17

## 16. ليتسمان يهدد ننتياهو بإسقاط الحكومة إن لم يُقر قانون التجنيد بالكنيست

أحمد دراوشة: عاد قانون تجنيد "الحريديم" في الجيش الإسرائيلي، الذي كاد يطيح الحكومة الإسرائيلية قبل نحو شهرين، إلى واجهة السّجال السياسيّ في إسرائيل بعد أن بعث نائب وزير الصّحة الإسرائيلي، يعكوب ليتسمان، رسالة تهديد إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، أمس الأربعاء، بإسقاط حكومته إن لم يُقر قانون التجنيد حتى نهاية الدورة الصيفيّة للكنيست. وفي الرسالة، التي وقع عليها، مع ليتسمان، عضو الكنيست آخر عن حزبه "يهودوت هتوراه"، طُلب من ننتياهو الإسراع في تقديم القانون خلال أسبوعين. ويمنح مقترح القانون اليهود الحريديم عفوًا من الخدمة العسكريّة في الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2018/5/17

## 17. النائب عائدة توما: الشرطة الإسرائيلية تنقض على كل من يرفع علم فلسطين في مظاهرات القدس

تل أبيب: على الرغم من الاعتراف الإسرائيلي الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقيام رؤساء الحكومات الإسرائيلية، منذ اتفاقيات أوسلو في مطلع التسعينات، برفع هذا العلم إلى جانب العلم الإسرائيلي في كل اللقاءات بين قادة الطرفين، تتخذ الشرطة الإسرائيلية في القدس وضواحيها سياسة جديدة تعتبر فيها العلم الفلسطيني «تصرفاً معادياً»، فتهاجم بشراسة من يرفعه، وتصر على إنزاله، وتنفذ اعتقالات في حالات كثيرة في الآونة الأخيرة.

وقد وصفت عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، عائدة توما سليمان، تصرف الشرطة في هذا الشأن، كما شاهدهت بنفسها خلال المظاهرة التي نظمتها القوى الوطنية والدينية الفلسطينية، احتجاجاً على نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، الاثنين الماضي، قائلة: «كما يثور الثور الهائج عندما يرى اللون الأحمر، هكذا ثار ضباط الشرطة (الإسرائيلية)، وأمروا جنودهم بالانقضاض على المتظاهرين الذين يرفعون العلم الفلسطيني، ويبطشون بهم».

واعتبرت توما سليمان هذا التصرف ذا أبعاد سياسية استراتيجية خطيرة، وقالت: «العلم الفلسطيني هو علم شعب، قبل أن يكون علم منظمة التحرير، إنه علم الأمة العربية بأسرها، ولذلك تظهر ألوانه على أعلام جميع الدول العربية. ونحن نرفعه باعتزاز لأننا ننتمي لهذه الأمة. وبعد اتفاقيات أوسلو، أصبح علم السلطة الفلسطينية. والحرب على هذا العلم اليوم تعني الحرب على كل ما تحقق من تفاهات بين إسرائيل والفلسطينيين، وليس مجرد تصرف طائش أو عنصري من هذا الضابط أو ذاك».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/18

## 18. أولمرت لـ CNN: لا نريد قتل الفلسطينيين

دبي: قال إيهود أولمرت، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إن الإسرائيليين لا يريدون قتل الفلسطينيين، وذلك في تعليق على المظاهرات الفلسطينية التي خرجت للتديد بتدشين افتتاح السفارة الأمريكية في القدس.

جاء ذلك في مقابلة حصرية لأولمرت مع الزميلة كريستيان امانبور لـ CNN حيث قال: "دعونا لا ننسى أن إسرائيل انسحبت بشكل كامل من غزة ونحن متمركزون الآن فيما يتعارف عليه المجتمع الدولي بأنه إسرائيل، ومحاولة العبور عبر السياج والدخول إلى إسرائيل من قبل الآلاف هو أمر غير مقبول بتاتا، وللأسف فإن ما نجم عن ذلك هو قتل العديد من الأشخاص". وتابع قائلاً: "علينا جميعا بذل جهود، كلنا، وأولا حماس والقادة في غزة وقف هذا ووقف محاولات الدخول إلى إسرائيل عبر الآلاف من الأشخاص وآمل ألا يتكرر ذلك مجددا، يكفي هذا، نحن لا نريد أن تقل الفلسطينيون ونحن نشعر بالحزن لأن ذلك وقع ولكن علينا الدفاع عن حدودنا".

سي ان ان، 2018/5/16

## 19. ديختر: مسيرات العودة ستعود وستفجر بشكل أقوى

عدنان أبو عامر: قال آفي ديختر، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إن "انتهاء الجولة الحالية من مسيرات العودة الفلسطينية في قطاع غزة لا يعني أن تشعر إسرائيل بالراحة الكاملة، فهناك ما زال أربعة أيام جمعة خلال شهر رمضان، وفي نهايته يبدأ فصل الصيف".

وأضاف في لقاء مع صحيفة مكور ريشون، ترجمته "عربي21"، أن "توجه حماس كان يقضي بإشعال الضفة الغربية أسوة بقطاع غزة؛ لأن ذلك من شأنه اندلاع المواجهات في الحرم القدسي؛ لأنه لو سقط قتيل واحد هناك فإنه سيشتعل انتفاضة جديدة".

وأوضح ديختر، أن "السيناريو الأسوأ الذي كان استعداد له الجيش الإسرائيلي تمثل في فقدان السيطرة على الجماهير الفلسطينية المحتشدة لاقتحام الجدار الحدودي؛ لأنهم لو نجحوا في الوصول لأي تجمع استيطاني، فإن العملية العسكرية ستكون مختلفة كلياً، ولو تمكن الفلسطينيون من التقدم مئات الأمتار داخل التجمع الاستيطاني فستحدث صورة مغايرة، في اللغة العربية يسمونها "فزة"، بحيث يتوافد آلاف المتظاهرين إلى تجمع استيطاني، وهم يفعلون فيه كل شيء".

وأشار إلى أن "قطاع غزة كيان معاد، وطالما أننا لا نفتح الحدود أمام لبنان، فكذاك ينطبق الأمر على غزة؛ لأننا منذ 2005 حين انسحبنا منها لم نعد هناك، ليس لنا مصلحة أو سبب للرجوع إليها، لكننا نريد أن نضمن أنها لن تتحول محطة للمنظمات المسلحة وتمتلك قدرات عسكرية".

وختم بالقول: "هذه الجولة من المسيرات ربما تكون انقضت، لكن هناك احتمال بأن تتجدد خلال الأسابيع القادمة، لا سيما بعد الخروج من صلوات الجمعة باتجاه الحدود، وفرضية أن تتكاثر الأعداد من صفر إلى آلاف قوية ومتوفرة".

موقع عربي 21، 2018/5/17

## 20. إهانة السفير الإسرائيلي في مطار إسطنبول بسبب غزة

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/17، أن العلاقات التركية - الإسرائيلية شهدت تدهوراً حاداً، يوم الأربعاء، بلغ حد إهانة الدبلوماسيين من الجانبين، وذلك على خلفية الاحتجاج التركي الشديد على مجزرة غزة.

ولأول مرة في مسلسل الأزمات المتعددة بين تركيا وإسرائيل، بدأ عدد من السياسيين يهددون بخفض مستوى العلاقات الاقتصادية، والتبادل التجاري المزدهر بينهما، علماً بأن هذه العلاقات لم تتأثر في الأزمات السابقة.

وتعمدت سلطات المطار في إسطنبول إهانة إيتان نائيه، سفير إسرائيلي في أنقرة، بشكل علني، أمس. فقد استدعي بداية إلى وزارة الخارجية التركية، وتم توبيخه على المجزرة، وإبلاغه بضرورة مغادرة الأراضي التركية فوراً. وعندما وصل إلى المطار في طريق عودته، تعرض لفتيش دقيق على جسده، بدعوى البحث عن مواد متفجرة، وأجبر على خلع حذائه، وذلك على مرأى من مصوري الصحف التركية.

وبالمقابل، استدعت الخارجية الإسرائيلية القائم بأعمال السفير التركي في إسرائيل، أولموت دنيز، لجلسة توبيخ. وقبل دخوله، ترك ينتظر وقتاً طويلاً، قبل أن يتم تفتيشه وفحص أوراقه. وبعد ذلك، تم طرد القنصل التركي في القدس، الذي يعالج قضايا الفلسطينيين في الضفة الغربية. وانخفض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين بسبب هذه الأزمة الجديدة.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/5/17، عن وديع عواودة، أن تركيا بادرت لإخضاع السفير الإسرائيلي لعمليات تفتيش وخلع الحذاء رغم جوازه الدبلوماسي أمام كاميرات صحافيين تم استدعاؤهم خصيصاً لهذه «الإهانة» المتعمدة المتلفزة، كما قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وكان الرئيس أردوغان قد أعلن عن طرد السفير الإسرائيلي إيتان نائيه، وفي مطار إسطنبول شوهد وهو يطلب منه خلع الحذاء فيما كان رجل أمن تركي يقوم بتفتيشه ويطلب منه خلع سترة كان يرتديها.

## 21. "إسرائيل" ورومانيا توقعان صفقة أسلحة ضخمة

تل أبيب: وقعت الصناعات العسكرية الإسرائيلية "رافائيل"، يوم الخميس، صفقة ضخمة مع شركة رومانية للصناعات العسكرية لبيع أنظمة دفاع جوي وأخرى أرضية، وكذلك شراكة صناعية بينهما لتطوير المنظومات الدفاعية. وبحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن الصناعات العسكرية الإسرائيلية تمكنت من بيع منظومات دفاعية جوية منها بطاريات القبة الحديدية، وأسلحة أرضية يتم التحكم فيها عن بعد، وصواريخ سبايك الذكية المضادة للدبابات من الجيل الثالث. وأشار موقع الصحيفة إلى أن الصفقة تقدر بمئات الملايين من الدولارات ووصفت بأنها ضخمة.

القدس، القدس، 2018/5/17

## 22. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يمنع تحليق طائرات رش زراعية بالقرب من أجواء غزة

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية العاشرة، يوم الخميس، أن الجيش والجهات المختصة قررت منع تحليق طائرات رش زراعية إسرائيلية بالقرب من أجواء قطاع غزة خوفاً من إسقاطها بعد حادثة إطلاق النار على مستوطنة "سديروت" أمس. وبحسب القناة، فإن الجيش يتخوف من أن تنجح جهة فلسطينية بإسقاط تلك الطائرات، مشيرةً إلى أن قرار الحظر يهدف إلى منع تحليق تلك الطائرات على بعد 6 كيلومترات من حدود القطاع.

القدس، القدس، 2018/5/17

## 23. تل أبيب: أنقرة باعت طهران مادة لتطوير السلاح النووي

الناصره - زهير أندراوس: يبدو أنّ الأزمة بين تل أبيب وأنقرة آخذة في التقدّم نحو مسار التصعيد من كلا الجانبين، فقد كشف النقيب اليوم الخميس في تل أبيب عن أنّ تركيا، بحسب مزاعم المصادر السياسيّة الرفيعة في تل أبيب، اشترت من شركة إسرائيلية تكنولوجيا متطورة جداً، وقامت ببيعها لإيران، مُخرقةً بذلك الحظر المفروض على الدول والشركات بيع المواد المتعلّقة بالأسلحة النوويّة، كما قالت المصادر لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة.

وساقت المصادر قائلةً، بحسب الصحيفة العبريّة، إنّ منظمّة الأمم المتّحدة شرعت بتحقيقٍ واسعٍ ومكثّف لفحص القضية، لافتةً إلى أنّ الشركة الإسرائيليّة، التي تتخذ من القدس الغربيّة مقراً لها، أكّدت في تعقيبها على أنّها لا تبيع المواد التكنولوجيّة، التي قد تُستخدم لتطوير الأسلحة النوويّة لدولٍ مُصنّفةٍ إسرائيليّاً على أنّها دول أعداء، بحسب تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/17



## 24. مخطط إسرائيلي لتهجير 350 ألف مواطن في مناطق "ج" بالضفة

ذكرت، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17، أنّ حكومة الاحتلال أقرت بتطبيق الهدم الإداري في الضفة الغربية، التي اعتادت تطبيقه في مدينة القدس المحتلة. وقال ممثل هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا"، إنه بناء على معلومات من مؤسسة "سانت ايف" الأجنبية التي تعنى بمتابعة الأمور القانونية، أكدت أن حكومة الاحتلال وجيشها أقرتا بنقل تطبيق الهدم الإداري إلى الضفة الغربية، ومعناه هدم الإدارة المدنية للبيوت والمنشآت دون الرجوع إلى المحاكم، ما لم تنته أعمال البناء خلال ستة أشهر. وأضافت، وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/17، كشف مدير مركز القدس للمساعدة القانونية عصام العاروري، صباح اليوم الخميس، أن مخططاً لتهجير المواطنين القاطنين في المناطق المصنفة "ج" أقرته ما تسمى الإدارة المدنية للاحتلال ويقضي بإزالة الأبنية الجديدة والقديمة ويهدد بترحيل 350 ألف مواطن يقطنون في 150 تجمعاً. وأضاف العاروري، أن هذا القرار يهدد هدم مئات المنازل والمنشآت في هذه التجمعات، مبيناً أن "إسرائيل" تمارس سياسة تطهير عرقي في المناطق المصنفة "ج"، مشيراً في السياق إلى أن "إسرائيل" وافقت خلال السنوات الماضية على أعداد قليلة جداً من تراخيص البناء في المناطق المصنفة "ج".

## 25. كمال الخطيب: نقل السفارة الأمريكية للقدس هو الطلقة الأخيرة في جسد أوسلو

القدس المحتلة: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية السابق في الداخل الفلسطيني المحلل الشيخ كمال الخطيب، أن نقل الولايات المتحدة الأمريكية لسفارتها من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة يعد بمثابة الطلقة الأخيرة في جسد أوسلو. وعدّ الخطيب في تصريح له اليوم الخميس (17-5) أن تجرؤ الولايات المتحدة ومن خلفها "تل أبيب" على هذه القرار الخطير وغير المسبوق نتاج للوضع العربي المخزي والمأزوم، بل والمتمآمر على القدس والقضية الفلسطينية من البعض الذين لم يفهم أن يقفوا موقفاً متفجعاً، بل يساهمون في تنفيذ أجندة أمريكية وإسرائيلية تسعى لتدمير القضية الفلسطينية برمتها. ووصف الخطيب موقف قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله حيال نقل السفارة وإعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال بـ"المخزي"، عاداً أن الدور الذي تؤديه السلطة مشبوه، كما حاولت سرقة القرار الفلسطيني من خلال طريقة عقد المجلس الوطني، وهو ما يشجع الاحتلال للتآمر في عدوانه.

وعدّ الخطيب أن ما يجري في الضفة من حراك سياسي للسلطة لا يتلاءم مع حجم الجريمة ومع هول القرار، مضيفاً "القيادة في رام الله ارتبطت كارتباط الحبل السري بالاحتلال اقتصادياً وتنسيقاً أمنياً وتجارياً، وأصبحت كأنها في حالة تجميد لنفسها من القيام بأي دور يلائم حجم الجريمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/17

## 26. جرحى مسيرات العودة: 54 حالة موت سريري وتحويل 450 ملفاً من الجرحى للجناية الدولية

غزة: كشفت الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال، أن 54 من جرحى مسيرات العودة يوم الاثنين الماضي في حالة موت سريري، الخميس، داعية إلى ضرورة تدخل عاجل للمجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، والمؤسسات الدولية لحماية المتظاهرين في مسيرة العودة السلمية. وأكدت الهيئة، خلال مؤتمر صحفي بمدينة غزة، يوم الخميس، أن الهيئة انتهت من تجهيز (450) ملفاً لجرحى وشهداء مسيرة العودة، لإرسالهم إلى محكمة الجنايات الدولية، أملاً من المدعية العامة للمحكمة، أن تعمل على تحقيق جدي وملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي على تلك الجرائم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/17

## 27. اليوم الأول من رمضان: 62 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم 62 مستوطناً، يوم الخميس، أول أيام شهر رمضان، المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات بمجموعات صغيرة ومتتالية، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد وسط تواجد كبير للمصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

## 28. نقابة الصحفيين تشكل لجنة لتجهيز ملفات قانونية ستقدمها "للجناية الدولية" ضد جرائم الاحتلال

رام الله: قررت الأمانة العامة لنقابة الصحفيين، تشكيل لجنة من مختلف الأطر والفعاليات الصحفية الفلسطينية، لإتمام الملفات القانونية، التي ستوجه بها إلى المحكمة الجنائية الدولية وبعض المحاكم الأوروبية، ضد قادة ومؤسسات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولة مباشرة عن الجرائم بحق الصحفيين الفلسطينيين، خاصة قتل الصحفيين الشهيدين ياسر مرتجى واحمد أبو حسين، وإصابة نحو 90 صحفياً منذ بداية العام الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

## 29. اتهامات للاحتلال باستخدام أسلحة محرمة دولياً

الأناضول، الجزيرة: اتهمت الهيئة الفلسطينية المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال في غزة، الاحتلال الإسرائيلي باستخدام أسلحة محرمة دولياً ضد المتظاهرين السلميين المشاركين في مسيرات العودة الكبرى على حدود قطاع غزة الشرقية.

وقال عماد الباز رئيس الهيئة -في مؤتمر صحفي عقد بغزة- إن جيش الاحتلال الإسرائيلي استخدم رصاصا متفجرا كما أطلق غازات سامة على المتظاهرين.

وطالب الباز بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في ما وصفها بالمجزرة التي ارتكبت بحق المتظاهرين يوم الاثنين الماضي، كما طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوجه للمحكمة الجنائية الدولية لمعاقبة إسرائيل على جرائمها.

وأوضح مراسل الجزيرة وائل الدحدوح أن فرق الأطباء استخرجت أجساما غريبة منبعثة من الرصاص من الجرحى، حيث تحدث تلك الأجسام تهتكات عالية في أكثر من مكان.

وأضاف المراسل أن ثمة أعراضا وأمراض لم يسبق أن رآها الأطباء، حيث يبدو الشخص بحالة مستقرة ولكنه خلال أيام قد يتوفى وتعرض بعض الأعضاء مثل الأوردة والشرايين للإذابة بسبب تلك الأجسام الغريبة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/5/17

## 30. الأب مسلم يدعو لعصيان مدني في الضفة رفضاً لسياسية السلطة تجاه غزة

رام الله: وجه الأب مانويل مسلم، رجل الدين المسيحي وعضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات انتقادات لاذعة للمسؤولين في السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لما يجري ضد الموظفين في قطاع غزة من قطع للرواتب ومحاصرة المدنيين.

ودعا الأب مسلم، جماهير شعبنا الفلسطيني في مدينة رام الله بالضفة المحتلة إلى العصيان المدني السلمي ضد السلطة الفلسطينية تحت شعار (لا لموت غزة قهراً).

وقال مسلم عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك مساء الخميس: "يجب كسر حصار رام الله لغزة وكسر إرادة محاصريها، وعلى أبناء شعبنا أن ينصبوا الخيام قرب المقاطعة حبا لأهل غزة، فهي تستحق أن نبدأ بالعصيان المدني السلمي على السلطة حتى فك الحصار وحصولها على جميع حقوقها الوطنية".

وفيما يتعلق بتصريحات مسؤولي السلطة التي تطالب حماس إما تسليم غزة أو استلامها بشكل كامل قال: "اسمعي يا منظمة التحرير وجميع مؤسسات السلطة والمسؤولين، فلسطين من بابها إلى محرابها

ليست بقرة حلوبا لأحد فيكم ولا هي حُرث لأحد فيكم وثرواتها ليست بضاعة في دكاكين أهلکم، فلا بطون شعبها تنتظر منكم طعاما ولا ماء ولا شرابا، فالطعام والماء والشراب، طعامهم وشرابهم؛ ولا مَرْضاهم تنتظر تبرعا منكم بحبة دواء واحدة للعلاج، فالدواء دواؤهم؛ ولا أطفالها ينتظرون أن تعلموهم حرفا من لغتكم الهابطة فالعلم والكتب والتكنولوجيا حقهم بلا منازع؛ ولا بناتها بحاجة إلى قرش واحد مهرا، فالمال مالهن ومهرهن، وانتم "تَحُوشون" وتستأثرون بكل شيء وهي ليست لكم بل لهم ولهن، وَمَنْ فَعَلَ ذلك كان سارقا".

فلسطين أون لاين، 2018/5/17

### 31. مركزان حقوقيان يطالبان المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف سياسة النار

غزة - فتحي صَبَّاح: طلب «مركز عدالة القانوني» في أراضي الـ48، و «مركز الميزان لحقوق الإنسان» في قطاع غزة من المحكمة العليا الإسرائيلية إصدار قرار نهائي وسريع بحظر سياسة إطلاق الرصاص الحي من قوات الاحتلال على المتظاهرين العزل في القطاع. وأشار المركزان في الطلب الذي قدمته المحامية سهاد بشارة إلى المحكمة، إلى أن عدداً كبيراً من الفلسطينيين استشهدوا بنيران قوات الاحتلال منذ تقديم الالتماس، وأنه يجب على المحكمة البت في الأمر في شكل ضروري وعاجل.

الحياة، لندن، 2018/5/18

### 32. السيسي يقرر فتح معبر رفح طوال رمضان لتخفيف الأعباء عن الفلسطينيين

محمد الجالي: بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي قررت مصر استمرار فتح معبر رفح طوال شهر رمضان لتخفيف الأعباء عن الأخوة الفلسطينيين بقطاع غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/5/17

### 33. مصر لـ"حماس": لا تتحدثوا عن اتصالات السعودية بـ"إسرائيل"

القاهرة - "العربي الجديد": أبلغت مصادر مصرية، حركة حماس، بضرورة عدم الحديث عن تفاصيل مواقف بعض الدول العربية، وطبيعة اتصالاتها مع الجانب الإسرائيلي، وموقفها من مسيرات العودة، والمجزرة الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها ما يزيد على 60 شهيداً، وأكثر من ألفي مصاب. وأوضحت المصادر، لـ "العربي الجديد"، أن "القاهرة أطلعت قيادة الحركة على الموقف

العربي بشكل واضح، وأقصى رهان من الممكن أن يراهن عليه أهالي غزة من الدول العربية في الوقت الراهن"، بحسب تعبير المصادر.

وقالت المصادر إن "اللواء عباس كامل طالب قيادة حماس بعدم ذكر اسم المملكة العربية السعودية وطبيعة اجتماعات مسؤولين سعوديين، أخيراً بمسؤولين إسرائيليين". وأكدت أن "هذه الفترة هي الأكثر وضوحاً في الموقف السعودي مما يجري في الأراضي الفلسطينية"، كاشفة بأن "مسؤول سعودي بارز حمل الفلسطينيين على مستوى السلطة، والفصائل، مسؤولية التدهور الذي آلت إليه القضية". وفتت إلى أن "الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل تطرق إلى أن المسؤول حملهم مسؤولية تدهور الأوضاع العربية برمّتها وصعود نجم إيران وتسهيل مهمتها في الهيمنة على المنطقة، لمجرد عدم تعاملهم بواقعية مع المعطيات طوال العقود الماضية".

ووفقاً للمصادر نفسها، فإن "السعودية الجديدة تسعى لإعادة رسم التحالفات في المنطقة لمواجهة النفوذ الإيراني الذي يهددها، وتدرك جيداً أنه لا مفرّ من اللجوء إلى تحالف تكون إسرائيل جزءاً أساسياً منه، في ظل ما تراه من تقاطع المشروع الإخواني مع الدولة التركية، وهو ما يرفضه تماماً ولي العهد السعودي محمد بن سلمان". وقالت المصادر "السعودية أيضاً نقلت لحماس عبر مصر، أنها لن تقدم أي مساعدات جديدة للفلسطينيين في ظل النهج المتبع، الراض للتعاطي مع أطروحات حل القضية في مقدمتها خطة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب".

وبحسب مصادر تحدثت في وقت سابق لـ"العربي الجديد"، فإن "خطة ترامب المعروفة بصفقة القرن تقوم على إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، ومقطعة الأوصال، مع تأجيل الحديث بشأن حق العودة، وهو التصور الذي يدعمه ولي العهد السعودي، إذ سعى للضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال زيارة سابقة للرياض، للقبول به، بدعوة الحصول على أي شيء ثم استكمال المفاوضات".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/18

#### 34. "الأخبار": اتفاق شفهي بين "حماس" والقاهرة يجمّد "مسيرات العودة"

غزة- هاني إبراهيم: حصلت «الأخبار» على أبرز البنود التي تم الاتفاق عليها «شفهياً» بين «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، والسلطات المصرية، خلال زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، قبل يوم على انطلاق «مسيرات العودة الكبرى»، وذلك ضمن مسعى مصري إلى تهدئة الأوضاع في قطاع غزة مقابل تحسين الواقع الإنساني الذي تدهور في ظل اشتداد الحصار وفرض السلطة الفلسطينية عقوبات مشددة شملت قطع رواتب فئات كثيرة من الموظفين.

وعلى رغم أن «حماس» مرّرت يوماً من «مسيرات العودة» كي لا يظهر أنها أوقفتها بناء على التفاهات، فإنها سرعان ما طلبت من الجماهير تجنب اقتحام الحدود والاكتفاء بالوجود في «المخيمات» المنصوبة قبالة الحدود. وكان من بنود الاتفاق، خلال الزيارة السريعة لهنية، تخفيف أعداد المتظاهرين في المناطق الحدودية مع تقليل الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي، وذلك أيضاً مع توقف الحركة عما خططت له باجتياز الحدود بأعداد كبيرة في نزوة المسيرات. كذلك شدد جهاز «الاستخبارات العامة» المصرية على الحصول على تعهد بـ«توقف نشاطات المقاومة على الحدود وتحديد وضع العبوات الناسفة، أو تسلل شبان لتخريب أعمال الجيش الإسرائيلي في بناء الجدار الجديد».

بالعودة إلى الاتفاق الشفهي، تقول مصادر سياسية إن من ضمن البنود «العودة إلى قواعد الاشتباك السابقة التي كانت بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال»، أي الحالة المتعلقة بتهدئة 2014 المنعقدة بعد الحرب الأخيرة على غزة، لكن هذا الأمر ليس ثابتاً بعد، إذ تجاوزه الاحتلال برفع وتيرة الرد ليلة أول من أمس بعدما قصفت الطائرات العسكرية 7 أهداف للمقاومة داخل القطاع رداً على إطلاق نار من سلاح ثقيل تجاه مستوطنة «سيدروت»، شمال القطاع، وأصاب الرصاص منازل المستوطنين ومنهم رئيس البلدية، إضافة إلى قذيفة صاروخية قبل ذلك. هنا، اتصلت «حماس» بالقاهرة، وأبلغتها اعتراضها على تجاوز العدو قواعد الاشتباك التي اتفق على العودة إليها، كما طالبت الحركة بتفعيل بنود اتفاق 2014 كاملة.

في المقابل، تضمّن الاتفاق سماح المصريين بدخول المساعدات إلى غزة عبر معبر رفح، وذلك بالتزامن مع إعلان جهات عربية استعدادها لإرسال مساعدات على رأسها الأردن والإمارات، إضافة إلى الأزهر الذي أعلن تسيير قافلة إلى غزة، ولكن هذا الأمر لم يشمل مساعدات تركية كانت في طريقها إلى القطاع، وهو ما يشير إلى أن المساعدات يجب أن تكون من «دولة غير معادية» للسلطات المصرية. في موازاة ذلك، تسمح القاهرة بفتح معبر رفح لمدة تتراوح ما بين أسبوع إلى أسبوعين، مع تسهيل سفر جميع المسافرين وفي مقدمهم الحالات الإنسانية والمرضى والطلاب. ومع ذلك، سجّلت حالات إرجاع كثيرة.

من ناحية أخرى، وعد المصريون بمواصلة الجهود لعقد صفقة تبادل للأسرى بين المقاومة والإسرائيليين، لكن إلى أن تتوافر الأجواء المناسبة لإتمامها وذلك بسبب رفض العدو أخيراً إتمامها، وهو ما أكدّه قائد «حماس» في غزة، يحيى السنوار، في لقاء مع قناة «الجزيرة» القطرية قبل يومين، بقوله: «كان هناك حراك في صفقة تبادل، لكن قيادة الاحتلال تراجعت وهي غير جاهزة لعقد صفقة». ومن الوعود المصرية أيضاً تحسين وضع الكهرباء في غزة عبر دراسة زيادة كميات

الكهرباء الواردة إليها من مصر وإسرائيل، مع دراسة كل من: توسيع مساحة الصيد البحري، والسماح بمزيد من المشاريع الإنسانية عبر دول عربية وجهات دولية.

الأخبار، بيروت، 2018/5/18

### 35. وزير الخارجية المصري: نقل أي سفارة إلى القدس سيظل إجراءً باطلاً لا ينشئ حقوقاً للاحتلال

القاهرة: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن نقل أي سفارة إلى القدس المحتلة سيظل إجراءً باطلاً لا محل له في القانون الدولي، ولا ينشئ حقوقاً قانونية لقوة الاحتلال، ولا يستطيع بطبيعة الحال أن يسقط حق الشعب الفلسطيني الأصل وغير القابل للتصرف في أراضيه. جاء ذلك في كلمته أمام مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته غير العادية، والمنعقد في مقر الجامعة بالعاصمة المصرية القاهرة، برئاسة السعودية لبحث تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ومواجهة نقل البويرة الاستيطانية "السفارة الأميركية" للقدس.

وأضاف شكري أننا نجتمع اليوم على وقع مأساة جديدة وانتهاكات جسيمة ترتكبها قوة الاحتلال مجدداً ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، الذي يقدم ببسالة نادرة الشهيد تلو الآخر، متمسكا بحقه في الحرية والحياة والكرامة ورفضاً أن يسقط هذا الحق أمام قوة احتلال لا سند لها من شرعية أو قانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

### 36. الأردن يدعو الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين

عمان أ ف ب: حض الأردن الاتحاد الأوروبي على الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية التي أكد أن إقامتها "حرة ومستقلة" على التراب الفلسطيني "شرط لتحقيق السلام"، على ما أفاد مصدر رسمي الأربعاء.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان نشرته الأربعاء إن وزير الخارجية أيمن الصفدي حض دول الاتحاد الأوروبي على "الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية". وأكد الصفدي أن "قيامها حرة مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني شرط تحقيق السلام الشامل في المنطقة".

ودعا الصفدي الدول الأوروبية خلال لقاء مع سفراء الاتحاد الأوروبي في المملكة إلى "التحرك فوراً لدعم تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل ضد المدنيين العزل في قطاع غزة وتطبيق القانون الدولي عليها".

وأكد الصفدي أن "استمرار إسرائيل في ارتكاب جرائمها دون رد دولي رادع سيفجر دوامة جديدة من

العنف ستعاني المنطقة وأوروبا والعالم كله تبعاتها". وحذر من "تبعات الممارسات الإسرائيلية الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض وطمس هوية القدس العربية الإسلامية المسيحية". وقال إن القدس "هي مفتاح السلام الذي لن يتحقق إلا بتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في الحرية والدولة وعاصمتها القدس الشرقية على ترابه الوطني".

القدس العربي، لندن، 2018/5/17

### 37. مسيحي أردني يصوم رمضان تضامناً مع الشعب الفلسطيني البطل

عمان - رداد القلاب: أعلن الشاب أنس مدانات، الذي ينتمي للطائفة المسيحية في الأردن، نيته صيام شهر رمضان المبارك كاملاً تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وكذلك من أجل تجسيد قيم التلاحم والتآخي بين الشعبين الأردني والفلسطيني بجميع طوائفه.

جاء إعلان الناشط مدانات خلال تغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي، "تويتر"، معلناً نيته الصوم طيلة شهر رمضان الفضيل لشعوره بحجم المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الجبار على حد تعبيره.

وتضمنت التغريدة: "أعلن عن صيامي شهر رمضان المبارك كاملاً وذلك تعبيراً عن تضامني مع الشعب الفلسطيني البطل ولشعوري بحجم المعاناة التي يعيشها هذا الشعب الجبار. عاشت فلسطين حرة عربية، وكل عام والجميع بألف خير".

رأي اليوم، لندن، 2018/5/17

### 38. أبو الغيط: القرار الأمريكي بشأن القدس باطل ومنعدم ولا أثر قانونياً له

القاهرة - محمد الشاذلي: قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع وزارة الخارجية العرب الطائر المخصص لبحث الأحداث الأخيرة في غزة، إن «المجموعة العربية في الأمم المتحدة ستتحرك في أكثر من اتجاه من أجل التوصل إلى تحقيق قانوني جاد في الفعل الإسرائيلي».

وأكد أبو الغيط، في كلمة أمام اجتماع مجلس الجامعة العربية غير العادي الذي عُقد أمس على مستوى وزراء الخارجية برئاسة السعودية وبطلب منها، أن القرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل» ونقل مقر السفارة «باطل ومنعدم ولا أثر قانونياً له، وهو مرفوض دولياً وعريباً... رسمياً وشعبياً... الآن وفي المستقبل». وشدد على أن القرار الأمريكي «غير المسؤول يُدخل المنطقة في حال من التوتر، ويُشعر العرب جميعاً بانحياز الطرف الأميركي بصورة فجأة



لمواقف دولة الاحتلال... بل إن القرار الأميركي على ما يبدو، شجع إسرائيل على المضي قدماً في ما تقوم به من بطشٍ عشوائي وعنفيٍّ أعمى وقتلٍ وحشيٍّ في حق المدنيين العزل». ودان نقل غواتيمالا سفارتها إلى القدس، مؤكداً أن العلاقات العربية معها ومع غيرها من الدول التي قد تُقدم على خطوة مماثلة، ينبغي أن تخضع للتدقيق والمراجعة. وقال: «إن نقل السفارات إلى القدس عملٌ يضر بالسلام، بل ويُقوض الشرعية الأخلاقية والقانونية للنظام الدولي برمته».

الحياة، لندن، 2018/5/18

### 39. الجبير: افتتاح السفارة الأمريكية في القدس الشرقية يُعد مخالفاً للقرارات الدولية

القاهرة - محمد الشاذلي: طالب وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماع طارئ في القاهرة مساء أمس، المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق في الأحداث الأخيرة في قطاع غزة حيث قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي 60 فلسطينياً في «مسيرات العودة» السلمية. وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في كلمة أمام الاجتماع، إن افتتاح السفارة الأمريكية في القدس الشرقية يُعد مخالفاً للقرارات الدولية ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وآخرها القرار الصادر في كانون الأول (ديسمبر) 2017.

الحياة، لندن، 2018/5/18

### 40. وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" يجب أن تحاسب أمام القانون على الجرائم التي ترتكبها

وكالة الأناضول-الجزيرة: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن إسرائيل يجب أن تحاسب أمام القانون على الجرائم التي ترتكبها بحق الإنسانية. وأضاف أوغلو في مقابلة مع قناة "تي آر تي" التركية أن جرائم إسرائيل يجب أن ترفع إلى المحكمة الجنائية الدولية، وأن الفلسطينيين بإمكانهم رفع دعوى بها.

الجزيرة.نت، 2018/5/17

### 41. قطر تطالب بلجنة تحقيق دولية بالمجزرة الإسرائيلية في غزة

القاهرة-(الأناضول): طالب سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، الخميس، بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في المجزرة الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة. جاء ذلك خلال كلمته في أعمال الدورة الاستثنائية، لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب؛ بالقاهرة، لبحث خطة تحرك عربية لمواجهة قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس

والعدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني. ودعا المريخي، في كلمته، المجتمع الدولي إلى "التحرك الفوري للجم آلة الحرب الاسرائيلي". وطالب مجلس الأمن والمجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره لوقف أعمال العنف وحماية الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

#### 42. الإمارات تدعو إلى تحقيق دولي يحاسب المسؤولين عن مجزرة غزة.. وتطالب بحماية دولية للفلسطينيين

(وام): أعرب الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، عن إدانة دولة الإمارات، واستنكارها الشديدين لاستخدام الاحتلال «الإسرائيلي» القوة المفرطة ضد الفلسطينيين العزل الذين يمارسون حقهم في التظاهر، والمطالبة بحقوقهم المشروعة، محذراً من التبعات السلبية لمثل هذا التصعيد الخطير. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبحث التطورات في الأراضي الفلسطينية. وقال قرقاش، «ندعو إلى تحقيق دولي يحاسب المسؤولين عن هذه المجزرة، ونؤكد في الوقت عينه أن القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس قد أدى إلى تعقيد الأمور، ووضع العقبات أمام عملية السلام». وأضاف «ندعو المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لإيقاف العنف ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، وإيقاف الهجمة الشرسة التي يتعرض لها، وإنهاء الاحتلال الغاشم...».

الخليج، الشارقة، 2018/5/18

#### 43. ماليزيا تدين قتل المتظاهرين في غزة

السييل - بترا: أدان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد اليوم الخميس، عنف الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين في غزة، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 60 فلسطينياً يوم الاثنين الماضي. وقال مهاتير: "نحن بالطبع ضد قتل الناس من جانب إسرائيل. نشعر بحزن شديد ونتعاطف مع الفلسطينيين ونحن ضد إسرائيل". صرح بذلك للصحفيين بعد ترأسه اجتماعاً للمجلس الرئاسي في حزب "فاكاتن هارابان" (تحالف الأمل) في كوالالمبور اليوم، وهو الحزب الذي ترأسه وفاز في الانتخابات العامة الماليزية الـ14 مؤخراً. وقال إن ماليزيا تعارض نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة.

السييل، عمان، 2018/5/17

#### 44. الإسكوا: من غير المقبول أن تستمر "إسرائيل" بانتهاك القانون الدولي دون عقاب

بيروت- وفا- أدانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي 61 فلسطينيا في 14 مايو/ أيار الجاري، خلال تظاهرة سلمية قرب السياج الحدودي في غزة.

وقالت الإسكوا في بيان لها اليوم الخميس: "يشكل استخدام القوة غير المتناسب في ما يبدو، ولا سيما إطلاق الرصاص الحي ضد المتظاهرين العزل، انتهاكا متجددا للقانون الدولي الإنساني واستهتارا بأرواح المدنيين وكرامتهم من جانب الجيش الإسرائيلي."

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/17

#### 45. محكمة بوسنية ترفض تسليم متهم باغتيال الزواري

وكالات-الجزيرة: رفضت محكمة في البوسنة تسليم مواطن بوسني إلى تونس التي تتهمه بالمشاركة في اغتيال مواطنها مهندس الطيران محمد الزواري، وكان القضاء في كرواتيا وافق على تسليم متهم بوسني ثان في عملية الاغتيال التي يُرجح أنها تمت لحساب الاستخبارات الإسرائيلية. ونقلت وكالة رويترز عن المحكمة أن المتهم إفير ساراتش الذي تم إيقافه هذا الأسبوع بموجب مذكرة اعتقال من الشرطة الدولية (إنتربول) لا يمكن تسليمه لتونس لأنه لا تربط البلدين معاهدة تسمح بتسليم المواطنين بسبب الملاحقة القضائية.

كما نقلت الوكالة عن القاضي برانكو بيريتش أن الموقف ساراتش مشتبه به لدى تونس "بالتحريض على أعمال إرهابية، وأنه عضو في منظمة إرهابية، إضافة إلى الإضرار بالنظام العام والأمن الدولي". أما المتهم فينفي ضلوعه في عملية اغتيال الزواري التي وقعت أواخر 2016.

الجزيرة.نت، 2018/5/17

#### 46. علاقات التجارة بين المغرب و"إسرائيل" تثير الغضب الشعبي بعد الاعتداءات على الفلسطينيين

الرباط: مع مطلع شهر رمضان، يتجدد في المغرب السجال حول العلاقات التجارية بين المغرب وإسرائيل، خاصة مع تنبيه منابر صحافية إلى ترويج تمور إسرائيلية في الأسواق المغربية، في مقابل النفي الرسمي لمثل تلك الأخبار. ويتزامن هذا السجال مع الموقف الذي عبرت عنه هيئات مدنية محلية من الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي ينكتم فيه مسؤولون حكوميون مغاربة حول طبيعة العلاقات الاقتصادية بين الرباط وتل أبيب، أفادت صحيفة «المساء» في عددها ليوم أمس الخميس، أن واردات المغرب من إسرائيل

وصلت إلى أكثر من 39 مليون دولار أمريكي. وسجلت الصحيفة نفسها أن دولة الكيان الصهيوني تسعى إلى الرفع من قيمة صادراتها، عبر سلك طرق شركات أوروبية، في ظل عدم وجود علاقات رسمية مع الرباط.

ووفق معطيات بيانات الأمم المتحدة، فقد وصلت صادرات إسرائيل إلى المغرب سنة 2016 إلى ما يقارب 62.39 مليون دولار أمريكي، فيما أظهرت قائمة المواد والسلع المستوردة تنوعا كبيرا في ما تصدره تل أبيب إلى المغرب.

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

#### 47. الهلال الأحمر الكويتي يطلق حملة تبرع شعبية لأهالي غزة

غزة: أطلقت جمعية الهلال الأحمر الكويتية حملة تبرع شعبية لأهالي قطاع غزة لتخفيف معاناتهم جراء الاعتداءات الإسرائيلية. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية هلال السامر في تصريح صحفي إن الحملة تعتبر جزءاً من واجب الجمعية الوطني والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني وتوفير المستلزمات الإغاثية والمواد الضرورية التي تحتاجها مستشفيات القطاع وتخفيف معاناة الفلسطينيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/17

#### 48. توزيع 11 ألف طرد غذائي بغزة بدعم قطري وتركبي

غزة: قالت وزارة الأوقاف والشئون الدينية اليوم الخميس، إنها انتهت صباح اليوم من توزيع 10,850 طرد غذائي و630 قسيمة شرائية على الأسر الفقيرة والمستورة من أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

وأوضح مدير دائرة الإدارة العامة للزكاة أسامة سليم في بيان وصل "الرأي" نسخة عنه، أنه تم توزيع 5 آلاف طرد بتمويل من اللجنة القطرية و4,500 طرد بتبرع من مجموعة عطاء التطوعية، و1,350 طرد من هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، بالإضافة إلى 650 قسيمة شرائية من مؤسسة قطر الخيرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/17

#### 49. إعلامي سعودي يهاجم إعلاناً لشركة كويتية يدعو لدعم المسلمين المضطهدين في العالم وتحريم

##### القدس

لندن: شنّ إعلامي سعودي هجوماً عنيفاً على إعلان شركة «زين» الكويتية للاتصالات، والذي بثته بمناسبة شهر رمضان المبارك. وفي تعليقه على إعلان «سيدي الرئيس» الذي تناول جل القضايا التي تهم العرب والمسلمين، قال عبد الرحمن الراشد، المدير السابق لقناة «العربية»، إن «إعلان زين الكويت Zain يعزز الشكوك في هيمنة الفكر الإخواني الإيراني». وتابع أن «استخدام أموال الشركات في بروباغندا سياسية موجهة، رفضته شركات زين الأخرى». وأيد الكاتب تركي الحمد ما قاله الراشد، وعلق على الإعلان: «في رمضان بالذات يجب أن تصفو النفوس وتكون الرسالة إنسانية خالصة بعيداً عن الأدلجة وحفريات السياسة». وعاد الراشد لمهاجمة الإعلان، قائلاً إنه أظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يقود الجميع لتحرير القدس». وتابع: «ناقص الإعلان بطل الإخوان المرشد خامنئي».

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

#### 50. بعد اعتباره القدس 'رمزاً دينياً لليهود'.. باحث سعودي يدعو لمنح إدارة مقدساتها الإسلامية

##### للرياض

في ما اعتبر تصريحاً لا يمكن فصله عن محاولة تسويق "صفقة القرن"، عاد عبد الحميد الحكيم، الذي يقدم نفسه على أنه باحث سياسي سعودي ومدير "معهد أبحاث الشرق الأوسط"، ومقره مدينة جدة السعودية، إلى إثارة الجدل، بتصريح بدا كسابقيه كأنه "تحت الطلب" و"تكليف بالمهمة"، كما يرى ملاحظون. فبعد اعتباره أن "القدس رمز ديني لليهود" ودفاعه عن قرار ترامب باعتبارها عاصمة لإسرائيل، ثم دعوته ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى فتح سفارة إسرائيلية في الرياض، وقبلها زيارة إسرائيل ضمن وفد سعودي، ها هو اليوم يدعو لمنح إدارة المقدسات الإسلامية في القدس للملكة العربية السعودية، بحكم تجربتها في إدارة مثل هذه المقدسات، حسب زعمه. وقال الحكيم خلال لقائه مع برنامج "نقطة حوار" على قناة "بي بي سي عربي": "لا أحد يعيش الواقع الفلسطيني البائس"، مضيفاً: "نحن في السعودية نعرف أن حياة الإنسان وكرامة الإنسان أقدس من مساحات تراب"، في إشارة للمسجد الأقصى!. ودعا أن "تكون المقدسات الإسلامية تحت إدارة سعودية لما تتمتع فيه من خبرة في إدارة المقدسات بمشاركة السلطة الفلسطينية"، زاعماً أنه "إذا ما تحقق فإنه يمثل أكبر مكسب سياسي يمكن أن يحققه النضال الفلسطيني".!

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

## 51. سويسرا تهاجم حق العودة: حلم غير واقعي

جنيف- أ ف ب: صرح وزير الخارجية السويسري ايناسيو كاسيس الخميس أن وكالة (الأونروا)، تطرح "مشكلة" من خلال تمسكها بحلم "غير واقعي" حول عودة جميع اللاجئين، الأمر الذي من شأنه أن يفاقم النزاع في الشرق الأوسط.

وقال كاسيس في مقابلة مع صحف سويسرية إن "اللاجئين يحلمون بالعودة إلى فلسطين. لم يعد هناك 700 ألف لاجئ فلسطيني في العالم فقط إنما خمسة ملايين. من غير الواقعي أن نتخيل عودة للجميع لكن الأونروا تحتفظ بهذا الأمل". وأكد أن "هذا المنطق مضلل لان الجميع يريد إنهاء النزاع"، ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى معالجة هذه القضية.

واكد دعم سويسرا المالي المستمر للأونروا لكنه دعا إلى دمج أفضل للاجئين في البلدان التي يقيمون فيها. وعلى سبيل المثال، قال كاسيس انه "بدلاً من دعم المدارس ومستشفيات الأونروا، يمكننا مساعدة المؤسسات الأردنية على تعزيز اندماج اللاجئين الفلسطينيين".

الغد، عمان، 2018/5/17

## 52. مسؤول أمريكي: الولايات المتحدة تشجع دولاً على نقل سفاراتها إلى القدس

رام الله- كفاح زبون: قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، إن الإدارة الأميركية تشجع وتحت دولاً أخرى على دراسة نقل سفاراتها إلى القدس. وأضاف المسؤول الأميركي، في حديث لإذاعة (كان) الإسرائيلية، أن الرئيس دونالد ترمب ومسؤولين آخرين في إدارته، يتابعون هذا الأمر، وهم على اتصال مع مسؤولين في دول مختلفة.

ونقلت الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس يوم الاثنين الماضي، على الرغم من رفض الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي لهذه الخطوة، التي أثارت غضبا كبيرا خلف 63 قتيلا فلسطينيا، في مذبحة ارتكبتها الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/18

## 53. الاتحاد الأوروبي يخصص دعماً مالياً ومساعدات إنسانية للطوارئ في غزة

بروكسل- عبد الله مصطفى: قال الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، إنه تقرر تخصيص مبالغ مالية لتقديم مساعدات إنسانية لحالات الطوارئ في قطاع غزة. فقد أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، عن تقديم مساعدات إنسانية جديدة للمدنيين في غزة، الذين يحتاجون إلى مساعدات عاجلة. وسيتم توجيه تمويل بقيمة 3 ملايين يورو حصرياً، للشركاء الناشطين في مجال العمل

الإنساني، لتقديم المساعدة في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي للفلسطينيين الذين يحتاجون إلى مساعدة نقدية.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون الأزمات والمساعدات الإنسانية، كريستوس ستايلندس، إن مساعدات الطوارئ التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، سوف تساهم في توفير الاحتياجات الأساسية للمدنيين، وضمان وصول مساعدات إنسانية على نحو مرن ومستمر. وشدد المسؤول الأوروبي على ضرورة السماح للسلع والمعدات الهامة بدخول غزة في الوقت المناسب. وأشار بيان أوروبي صدر في بروكسل أمس، إلى أن المفوضية خصصت في العام الماضي، 13 مليون يورو ونصف المليون يورو لقطاع غزة في إطار تمويل إنساني بلغ 20 مليون يورو. وفي بروكسل أيضاً، استدعت الخارجية البلجيكية السفارة الإسرائيلية لديها، سيمون فرانكل، عقب تصريحات أثارت ردود أفعال غاضبة في الأوساط المختلفة، بعد أن وصفت، خلال احتجاجات أخيرة، قتلى الفلسطينيين على أيدي الجنود الإسرائيليين بأنهم «إرهابيون».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/18

#### 54. ماكرون يدين "الأعمال الشنيعة" بحق المتظاهرين في غزة

باريس / عمر أيدن: أدان الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخميس، "الأعمال الشنيعة" بحق المتظاهرين في غزة، وما اعتبره تصريحات من الحركات الفلسطينية "تهدد أمن إسرائيل". جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء قمة الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان في العاصمة البلغارية صوفيا.

وقال ماكرون: "في هذا الشأن كنت دقيقاً جداً، فرنسا أدانت الأعمال الشنيعة التي ارتكبت الإثنين الماضي (بحق الفلسطينيين في غزة)"، حسب ما نقلت عنه صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية. وأضاف: "في السياق ذاته، دعت فرنسا إلى تظاهرات سلمية، إضافة إلى إدانتها بحزم شديد ما يصدر عن حماس والجماعات من تصريحات تهدد أمن إسرائيل". وتابع: "هذا هو التوازن الذي نتمسك به منذ البداية، وبالتالي لا يوجد تهاون تجاه أي كان، لكن علينا الالتزام باحترام حياة البشر وأمن إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/17

#### 55. حكومة السلفادور: لن ننقل مقرنا الدبلوماسي إلى القدس

سان سلفادور: أكدت حكومة السلفادور أنها أبقت وستبقي مقرها الدبلوماسي في مدينة تل أبيب، بحسب قرارات هيئة الأمم المتحدة حول الوضع القانوني لمدينة القدس.

وجدت حكومة السلفادور تأكيدها على ضرورة البحث عن حل لهذا الوضع ضمن الأطر الدولية والمتعلقة بالقرارات المتخذة في الأمم المتحدة. جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن حكومة السلفادور تلقت معا نسخة منه، عبرت فيه الحكومة عن تضامنها مع عائلات الشهداء والمصابين الذين سقطوا خلال مجزرة نفذتها قوات الاحتلال في قطاع غزة يوم الاثنين خلال مسيرة العودة. كما شجبت حكومة السلفادور القوة التي استخدمها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين، رافعة نداء للحيلولة دون استمرار وقوع ضحايا مدنيين آخرين.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/5/17

### 56. فيتنام تجدد دعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

رام الله: جددت فيتنام، اليوم موقفها الثابت في دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وجاء هذا التأكيد على لسان الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الفيتنامية خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي لوزارة الخارجية الفيتنامية.

وقالت لي تهو هانغ الناطق الرسمي لوزارة الخارجية في معرض ردها على أسئلة الصحفيين حول نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وكذلك تدهور الأوضاع في قطاع غزة، بأن فيتنام تراقب باهتمام تداعيات الأوضاع في المنطقة، وتعرب عن قلقها إزاء تصاعد حدة العنف في قطاع غزة في الأيام الأخيرة، والذي أسفر عن مقتل وجرح العديد من الفلسطينيين.

وفي ما يتعلق بمدينة القدس، صرحت السيدة هانغ بأن موقف فيتنام يقضي بأن جميع الحلول المتعلقة بمدينة القدس ينبغي أن تمتثل للقانون الدولي، ولا سيما قرارات الأمم المتحدة، وبموافقة الأطراف ذات الصلة.

كما أكدت بأن الموقف الثابت لفيتنام هو دعم الكفاح العادل للشعب الفلسطيني، ودعم حل الدولتين، بما في ذلك إقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود ما قبل عام 1967، وبالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين".

القدس، القدس، 2018/5/17

### 57. المنسق الإنساني يدعو لتوفير تمويل عاجل لتلبية الاحتياجات الإنسانية لضحايا العنف في غزة

القدس: طالب المنسق الإنساني جييمي مكغولدريك، بتوفير تمويل عاجل لتلبية الاحتياجات الإنسانية لضحايا العنف في قطاع غزة.



وقال مكغولدريك إن "الوضع في غزة مأساوي، والأزمة بعيدة كل البعد عن الانتهاء. لكل شخص قُتل أو أصيب هذا الأسبوع وفي الأسابيع السابقة، هنالك عائلة وشبكة من الأصدقاء المتضررين. وأضاف، "سيستمر الشعور بالآثار التي خلفتها أحداث العنف الأخيرة لأشهر وسنوات بالنسبة للكثيرين، خاصة بالنسبة لأولئك الذين خسروا أحبائهم أو من يعانون من إعاقات دائمة أو ممن سيحتاجون إلى تأهيل مكثف".

وفي بيان لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، "تركزت الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة على توفير خدمات طبية فورية منقذة للحياة، وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين، تحديداً الأطفال، ورصد انتهاكات محتملة والتحقق منها وتوثيقها. وتظهر هذه الاحتياجات الجديدة في سياق كارثة إنسانية وحقوقية قائمة نتيجة إحدى عشرة سنة من الحصار الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

## 58. زعيم حركة "خمس نجوم" الإيطالية يدين قتل الاحتلال المتظاهرين بغزة

ميلانو: أدان زعيم ومؤسس حركة "خمس نجوم" الإيطالية، جوزيبه غريللو، مقتل "ما لا يقل عن ستين فلسطينياً برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي فقط لأنهم شاركوا في مظاهرة"، وأشاد بقرار تركيا سحب سفيرها من تل أبيب. وكتب "غريللو" (69 عاماً)، عبر مدونته الشخصية، الأكثر متابعة في البلاد: "سيُذكر الرابع عشر من مايو/أيار على أنه اليوم المرتبط بالموت بالنسبة للشعب الفلسطيني". كما عبر عن "الامتنان لتركيا وجنوب أفريقيا لسحبهما سفيريهما من تل أبيب، احتجاجاً على المجزرة المستمرة ضد الأبرياء في فلسطين".

وأوضح: "لقد خرج الفلسطينيون إلى الشوارع في ذلك اليوم للاحتجاج على افتتاح السفارة الأمريكية في القدس، وإحياءً للذكرى السبعين للنكبة، أي التاريخ الذي غادروا فيه منازلهم خلال الحرب الأولى مع إسرائيل، بين عامي 1948 و1949".

وتصدر حركة "خمس نجوم"، التي أسسها "غريللو" عام 2009، المشهد السياسي في البلاد؛ حيث حصلت في الانتخابات التشريعية، التي جرت مطلع مارس/آذار الماضي، على 32.66% من مقاعد مجلس النواب، و32.22% من مقاعد مجلس الشيوخ، في صدارة الأحزاب واللوائح المترشحة. ويشتهر "غريللو" بالتمثيل الكوميدي والتمثيل وكتابة المدونات، وحاز شهرة كبيرة على مدار سنوات قبل البدء بالنشاط السياسي.

فلسطين أون لاين، 2018/5/17

## 59. وفد يوناني في بيروت يدين المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة

بيروت: أدان وفد يوناني، المجزرة الإسرائيلية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، مؤكداً تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك خلال استقبال سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، اليوم الخميس، الوفد الذي ضم الأمين العام لجبهة الوحدة الشعبية لافازانيز باناغيتوس، ووزير الدفاع السابق كونستانتينوس اسبخوس، وأمين سر الحملة الأوروبية لدعم القضية الفلسطينية ميكيليس توكتوبولوس، وعضو البرلمان ديونيسيوس فلامياتوس، والبروفسور باسياس فانغيلاس، بحضور المدير التنفيذي للمنتدى الدولي للعدالة من أجل فلسطين نبيل حلاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/17

## 60. حملة توقيعات في أيسلندا لمقاطعة مسابقة الأغنية الأوروبية في إسرائيل

ستوكهولم - الأناضول: انطلقت في أيسلندا حملة توقيعات واسعة من أجل مقاطعة مسابقة «يوروفيجن» الغنائية الأوروبية المقرر إقامتها العام المقبل. وقال التلفزيون الحكومي في أيسلندا (RUV) الذي يبث مسابقة «يوروفيجن» الغنائية، في بيان له أمس الخميس، إن 18 ألف شخص وقّعوا على الحملة، وهو ما يقابل 8.4 في المئة من إجمالي عدد السكان. وأشار البيان إلى أن التوقيعات التي تجمعها الحملة قد تؤثر لاحقاً على قرارات التلفزيون الحكومي المتعلقة بـ«يوروفيجن».

القدس العربي، لندن، 2018/5/18

## 61. التشيك تصدّر للاحتلال 17 كلباً لقمع الفلسطينيين

معا: وصل إلى «إسرائيل»، 17 كلباً من التشيك؛ للانضمام إلى خدمات شرطة الاحتلال «الإسرائيلية». وقالت مصادر عبرية، إن الكلاب وهي من سلالات مختلفة خضعت لتدريبات أساسية، كما أنها ستخضع لتأهيل مدته ستة أشهر حتى تصبح جاهزة للمشاركة في المهمات البوليسية. وأضافت أن الكلاب ستجهز لمهمات خاصة، ليتم دمجها مع 240 كلباً بوليسياً لدى الشرطة «الإسرائيلية»، والتي تستخدم غالباً لقمع المتظاهرين الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2018/5/17

## 62. الغارديان: ماذا سيكون رد الغرب لو قتل "الإرهابيون" 50 إسرائيلياً؟

ترجمة منال حميد: تساءل جوناثان ستيل، كبير مراسلي صحيفة "الغارديان" البريطانية، عن رد فعل دول الغرب لو أن 50 إسرائيلياً قُتلوا على يد "إرهابيين" في تل أبيب في يوم واحد! وقال إنه عندما يتعلق الأمر بالقتل الذي نفذته "إسرائيل" الاثنين، على أبواب غزة، وما فعلته في الأسابيع الماضية، فإن الصمت الذي يلف معظم الوزراء الغربيين يصم الآذان، والأسوأ من ذلك أن هناك محاولات لتبرير القتل باعتباره دفاعاً عن النفس.

وأضاف الصحفي البريطاني: إن "الحكومة الإسرائيلية تقول إن حشود الفلسطينيين من الشباب على سور غزة تمثل تهديداً قاتلاً للإسرائيليين المسالمين، وهذا الادعاء سخيف بقدر ما هو ساخر، فحتى لو اخترق واحد أو اثنان من المتظاهرين السياج، فلن يكون أمامهم مكان يذهبون إليه إلا في أحضان قوات الأمن الإسرائيلية، والذين يمكنهم أن يحتجزوهم بسهولة".

ويتابع توضيح فكرته: "الفلسطينيون لا يمتلكون أي حلفاء على الجانب الإسرائيلي من السياج، ولا أي وسيلة لنقلهم إلى مناطق مأهولة بالسكان في إسرائيل، وهم غير مسلحين، فمن الواضح من أشرطة الفيديو التي تبث عن تلك التظاهرات أنه ليس بينهم من لديهم أحزمة ناسفة حول خصورهم أو بنادق بأيديهم، لقد كانت الحجارة هي السلاح الوحيد الذي يحملونه".

ويحمل الكاتب جمهورية مصر بعض المسؤولية عن العقاب الجماعي الذي يتعرض له الغزيون؛ فهي تشارك في حصار القطاع، وكذا الحال بالنسبة للسلطة الفلسطينية، التي تعوق دفع مرتبات موظفي الخدمة المدنية في غزة، لكن يبقى نصيب الأسد مما يتعرض له الغزيون يقع على عاتق "إسرائيل"، التي تفرض الحصار، وترفض مراراً رفعه أو حتى تخفيفه.

واعتبر كبير مراسلي

صحيفة "الغارديان" أن خطوة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس "أضافت سبباً آخر إلى الغضب الفلسطيني والإحباط الذي يعيشه سكان غزة؛ فلقد كانت خطوة استفزازية وإن حاول ترامب وإدارته التنصل من مسؤولية هذا القرار عن المذبحة التي جرت على حدود القطاع".

ويعتقد الكاتب أن ترامب سيدمر أي فرصة للنجاح في الشرق الأوسط، وسيدمر أي مفاوضات ناجحة في المستقبل، فهو يعتقد أنه يستطيع ببساطة أن يقول للفلسطينيين إنهم طردوا من ديارهم وإن عليهم أن يخضعوا.

موقع الخليج أونلاين، لندن، 2018/5/16

### 63. هكذا يُبدل النظام السوري الديموغرافيا بالقوانين

مهى يحيى: مع دخول نظام بشار الأسد المرحلة الأخيرة من حملته العسكرية لإحكام السيطرة على أجزاء رئيسية من سورية، فإنه يُغيّر قوانين التخطيط المدني، ويرمي إلى خلق وقائع ديموغرافية جديدة. ويأمل على المنوال هذا بترسيخ مكاسبه على الأرض وإعادة رسم وجه سورية بشكلٍ يُلائم مصالحه.

والمثال الأخير على هذه السياسة هو القانون الرقم 10 الذي أصدره الأسد في الثاني من نيسان (أبريل) الماضي، والذي يجيز لمدن وبلدات في أنحاء سورية كلها، تخصيص مناطق تقع ضمن حدودها الإدارية للتنمية أو إعادة الإعمار، وإنشاء شركات تطوير عقاري تُشرف على تصميم مثل هذه المشاريع وتنفيذها. ويرى مراقبون كثيرون أن هذه الخطوة هي الحلقة الأخيرة في سلسلة تعديلات تشريعية تهدف إلى مصادرة أملاك بعض السوريين بشكل دائم، ومكافأة الموالين للنظام. ووصفت وزارة الخارجية الألمانية أخيراً هذا القانون ومحاولات مماثلة لتغيير النسيج السكاني السوري بـ «المريبة».

وأكثر ما يثير القلق حول القانون الرقم 10 هو ما يترتب عليه في مسألة حفظ حقوق الملكية، وتحديد ملكية اللاجئين. وبموجبه، يُفترض بأصحاب الملكية أو شاغليها أن يقدموا ما يُثبت ملكيتهم، سواء كان صكوك ملكية أو عقود إيجار، في غضون شهر من تاريخ إدراج منطقتهم في إطار هذا القانون وصدور مرسوم تطويرها العقاري. وبعدها، تُقدّر قيمة الممتلكات قياساً على أسعار السوق الحالية، ويُمنح المالكون أسهماً تتماشى مع القيمة المقدّرة لملكياتهم في شركة عقارية حديثة الإنشاء، وتعود ملكيتها إلى القطاعين الخاص والعام. ولا يملك المالكون موارد الطعن بهذه التقديرات - وهي في أجواء النزاع الحالي أدنى كثيراً من قيمتها في السوق. كذلك، ينص القانون الرقم 3 على شروط مماثلة - وهو صدر في 2018 ويُعنى بمسألة إزالة الأنقاض والمباني المتضررة في أصقاع سورية. والقانون الرقم 10 امتداد للمرسوم التشريعي الرقم 66 الصادر في 2012 لـ «تطوير مناطق المخالفات والسكن العشوائي» في أنحاء سورية. ويقدم هذا المرسوم نموذجاً ملموساً لكيفية تطبيق القانون الرقم 10 من طريق تحديد منطقتين تنظيميتين في دمشق وجوارها - بساتين الرازي في منطقة المزة في العاصمة، ومنطقة أوسع تشمل بلدات تمتد من داريا والقدم في الشرق - للتطوير في مشاريع قيمتها ملايين الدولارات وتعكس صورة جذابة لدمشق في المستقبل.

أجاز المرسوم الرقم 66 مصادرة أراضٍ مدرّة للريح، وتدمير مساكن عشوائية في بساتين الرازي. وتقع مثل هذه المساكن في مناطق أنشئت فيها الوحدات السكنية على أرض لا يملك شاغلوها فيها حقوقاً قانونية أو حقوقاً مثبتة، أو حيث المساكن تخل بخطط التنظيم المدني وقوانين البناء. وكان معظم

السكان نازحين ريفيين انتقلوا إلى العاصمة منذ الستينات وصاعداً. وهم لا يملكون أي إثبات يوثق ملكيتهم الأرض أو المنازل حيث يعيشون- وستصبح مناطقهم موقع مشروع تطوير عقاري أطلق عليه اسم «ماروتا». وتتولى إدارة هذا المشروع- وهو ثمرة شراكة بين القطاعين العام والخاص- شركة دمشق الشام القابضة، التي أنشأتها محافظة دمشق ويُمولها مستثمرون من القطاع الخاص مقابل أسهم في المشروع. وقد استحوذ رجال أعمال تابعون للنظام على معظم الأسهم. يُوحى هذا المشروع بوجه التحسين المدني، غير أن نقل آلاف من أفقر سكان العاصمة، ومنح عقارات من الدرجة الأولى للبورجوازية المدنية الثرية وصفوة الطبقة الوسطى، يُشكّلان سويةً محاولة تطهير سياسي واجتماعي-اقتصادي. وكانت المناطق التي سيطاؤها القانون في صدارة الاحتجاجات على النظام في 2011، ومواقع التمرد المسلح في العام 2012. وكذلك، فإن مناطق داريا والبلدات الشرقية التي شُرعت على

إعادة التطوير كانت مراكز التظاهرات في أول أيام الانتفاضة وصارت معاقل المعارضة المسلحة. وحوصر سكان هذه المناطق طوال سنوات، وغادر معظمهم بسبب اتفاقات استسلام فرضها النظام وتُزعت منهم منازلهم من دون توفير سكن بديل. ولم يشمل المرسوم 66 منطقة عشوائية أخرى تقطنها في الغالب جماعات موالية للنظام السوري، على غرار المزة 86.

وأعلن عن شركة قابضة مماثلة لدمشق الشام- ولكنها أوسع نطاقاً - في محافظة حمص، وهي منطقة تمتد من الحدود اللبنانية إلى الحدود العراقية، وهي غنية بالمعادن وغيرها من الثروات. وساهم المرسوم التشريعي الرقم 19 الصادر في 30 نيسان 2015، في تيسير إنشاء هذه الشركات. فهو يجيز للبلدات والمدن إنشاء شركات قابضة خاصة لإدارة الأصول والممتلكات المدنية أو المناطقية. ويشمل المرسوم، في ما يشمل، تشييد البنى التحتية، ومنح رخص البناء، وإدارة المعاملات المالية في البلدات والمحافظات. وستتولى شركات فرعية تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص، تنفيذ هذه المهام. إن عودة ملايين اللاجئين إلى سورية لإثبات ملكياتهم على ما ينص القانون الجديد الرقم 10- هذا إذا توقرت

هذه الإثباتات- هي بمثابة مهمة انتحارية. فالذكور مطلوبون من النظام بتهمة الفرار من التجنيد الإجباري، في وقت يُرجح أن السجن ينتظر غيرهم بتهمة المشاركة في نشاطات معارضة. وثمة سوريون لا يملكون ما يثبت ملكياتهم، وبالتالي من المستحيل تقديم الأدلة عليها. وقد أكره كثيرون على الفرار من سورية بسبب النزاع في مناطقهم من دون حمل أوراق ثبوتية، ومنها سندات الملكية. والتحدي ضخم في محافظة مثل حمص، حيث لم يتبق من سكان ما قبل النزاع سوى 26 إلى 50 في المئة.

وتفاقم صعوبة الأمور تحديات قانونية وثيقة الصلة بحقوق الملكية. قبل النزاع، كان ما يقارب 40 في المئة من السوريين يعيشون في مناطق سكن عشوائية. وعليه، كانت حيازتهم سندات قانونية معترفاً بها تثبت الملكية، محدودة. وفي القوانين الجديدة، تميل الكفة نحو الشكليات القانونية الرسمية في حقوق السكن والأرض والملكية، ويقوض هذا الانحياز حقوق وحياتة ملايين من السوريين المقيمين في العشوائيات. وبالنسبة إلى سوريين آخرين، يترتب على ضعف آليات فرز وتقسيم المناطق وتطبيق قوانين التنظيم المدني في مرحلة ما قبل النزاع، عدم تسجيل ملكياتهم رسمياً، في وقت لا يزال كثيرون منهم يملكون صكوكاً تعود إلى العهد العثماني أو الفرنسي. وبالنسبة إلى المتحدرين من مناطق لحقها ضرر كبير وتغيّرت السجلات العقارية فيها، يطيح القانون الرقم 10 أي أمل في العودة والمطالبة بملكياتهم.

حاجات سورية إلى إعادة الإعمار ضخمة. ويُرجّح أن تناط بالقانون الرقم 10 أدوار متعدّدة في هذا الصدد. يقدر البنك الدولي أن حوالى 30 في المئة من الوحدات السكنية دمرت جزئياً أو كلياً. وتشير التقديرات إلى أن كلفة إعادة الإعمار تتراوح بين 100 و350 بليون دولار، وهذه فاتورة تتجاوز قدرات سورية، في وقت لم يُبد أي من حلفائها أو المجتمع الدولي استعداداً لتسديدها.

يخدم القانون الرقم 10 أربعة أهداف من وجهة نظر النظام. فهو، أولاً، يسمح له بالبدء في أنشطة إعادة الإعمار في مناطق محددة من سورية يملك فيها مصالح استراتيجية سياسية أو اقتصادية. وثانياً، يعزز القانون هذا آليات غريبة للنظام للعائدين وقدرته على مصادرة أصول معارضييه السياسيين. أما اللاجئين الذين يعتبرهم خونة في الغالب، فهذا القانون يفاقم خطر نزع ملكياتهم ودوام بقائهم في المنفى. وثالثاً، يسمح هذا القانون للنظام بترسيخ قاعدة نفوذه من طريق إسكان الموالين له في المناطق الاستراتيجية. كذلك، يشكّل هذا القانون، في الوقت نفسه، أداة تمنع عودة من قد يكون في المستقبل مصدر مقاومة. وأخيراً، يوفر هذا القانون إمكانيات در الأموال لتمويل أنشطة النظام، سواء كانت عسكرية أم لا، ومكافأة الموالين له عبر السماح لهم بشراء حصص في مشاريع عقارية قيّمة بأسعار أدنى من أسعار

السوق. وقد يفوّض رجال أعمال مقرّبون من النظام بإعادة إعمار وتطوير هذه المناطق. ولا تترك المناطق الثلاث التي اختيرت لتطبيق القانون الرقم 10 مجالاً للشك في أنه سيستخدم لمعاينة معارضي النظام. ووفق حسين مخلوف، وزير الإدارة المحلية، فهذه المناطق هي باب عمرو والسلطانية وجوبر في حمص، ومناطق سكن عشوائي في حلب وفي منطقة حرسنا شرق الغوطة، على مقربة من دمشق. وهذه المناطق كلّها كانت نواة معارضة نظام الأسد وفرضت عليها الحكومة استراتيجية الحصار والتجويع. وقد أُخلي باب عمرو من سكانه كلّهم، وسوّي بالأرض، وتشير تقارير

إلى أنه تم التلاعب بالسجلات العقارية لسلب المالكين ممتلكاتهم. إذاً، يُضعف القانون الرقم 10 الأمل بتحقيق مصالح وطنية مستقبلية في سورية، ويُعبد الطريق أمام اقتلاع سكاني واسع النطاق. وعليه، أمام المجتمع الدولي السؤال الآتي: هل ينبغي على الدول أن تموّل إعادة إعمار سورية في مثل هذا السياق، وتساعد بالتالي النظام الذي شنّ عمليات تطهير في حق شعبه؟ الجواب يبدو واضحاً.

الحياة، لندن، 2018/5/18

#### 64. الصهاينة يدخلون في الأزمة

د. عبد الستار قاسم

كان رأيي منذ بدء مسيرات حق العودة ألا تتوقف المسيرات حتى تصنع للصهاينة أزمة حقيقية، وذلك لأن دخول الصهاينة في أزمة سيستدعي اهتمام الإعلام العالمي بالمزيد، واهتمام دول العالم والبحث في مطالب الفلسطينيين وتداولها. وإن وصلنا إلى هذه المرحلة فإن قضية حق العودة التي هي لب القضية الفلسطينية ستعود للتداول على الساحة الدولية. أي ستنبعث الحياة في حق العودة من جديد وسنكون قادرين على حشر الصهاينة والأمريكان في زاوية من حقوق الإنسان يصعب عليهم الجدل ضدها.

وقد نبهت عدة مرات إلى أننا أضعنا الكثير من التضحيات دون تحقيق نتائج لصالحنا عبر سنوات النضال الطويلة لأننا لم نمتلك النفس الطويل، وكنا نقطع حبل الاستمرار والمواصلة. كنا نقدم التضحيات، ويظهر علينا من القيادات من يقول إن شعبنا تعب ولحقت به أضرار كثيرة وعلينا أن نأخذ استراحة المحارب لتذهب في النهاية التضحيات سدى ودون تحقيق ما نصبو إليه. لقد قدمنا تضحيات غزيرة بالتفريط، ولو كنا قدمناها دفعة واحدة لحققنا إنجازات كبيرة.

ولهذا كان رأيي لشعبنا في غزة ألا يتوقفوا مهما عظمت التضحيات، والاستمرار سيأتي في النهاية بنتائج نرغب بها.

الآن الكيان الصهيوني يدخل أزمة أوقع نفسه بها بسبب رعونته وهمجيته وشهيته لسفك الدماء. لقد حشرته المسيرات إعلامياً وأفقدته توازنه، وظن أن الأمريكيين سيحمونه من غبائه فورط نفسه بدماء فلسطينية غزيرة جعلت العالم يقف على أصابع أقدامه. أدى به استمرار المسيرات إلى الشعور بالضيق وعدم القدرة على محاصرة وسائل الإعلام وإبعادها عن المشهد في غزة فأخذ يطلق النار على متظاهرين غير مسلحين. وعلى الرغم من التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني في المسيرات، إلا أن هذا النزيف أكد حقيقة تاريخية وهي أن الدم لا بد أن ينتصر على السيف. ظن

الصهاينة أن القتل والإجرام سيخدم المسيرات، لكن ظنه انقلب عليه واستتفر وسائل الإعلام والعديد من الدول والمنظمات الدولية ضد نفسه.

لقد سجلت المسيرات الشعبية أهدافا حتى الآن وعلى رأسها إعادة الحياة لحق العودة، وأخذ العالم يفهم أن المشكلة ليست في إقامة دولة فلسطينية وإنما بعودة ملايين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم في الأرض المحتلة/48.

لكن علينا ألا نتوقف عند هذا الحد، بل علينا مواصلة المسيرات حتى تختتم قضية العودة في الرأي العام العالمي الجماهيري والرسمي. وأهل الميدان أدري بشؤونهم. ونصيحتي ألا نتعجل الأمور مع ضرورة اتقاء شر الصهاينة المجرمين بقدر الإمكان.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/18

## 65. إسرائيل.. التحدي والمعضلة

أسامة أبو ارشيد

مرت الذكرى السبعون للنكبة الفلسطينية دمويةً كما بدأت، وكما استمرت عبر سنيها الطوال، ولكنها، أيضا، أعادت التأكيد على أن الشعب الفلسطيني، وعلى الرغم من خذلان القريب قبل البعيد، وتواطؤ كثيرين من الأثقاء، وتوهان قيادته السياسية، خزّان تضحية لم ينضب يوما، وأنه ما زال قادرا على العطاء في سبيل حريته وكرامته واستقلاله. وكما أن المجزرة الدموية التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني بحق متظاهرين سلميين في قطاع غزة، يوم الإثنين الماضي، أعادت تأكيد المنشأ والطبيعة الوحشية للدولة العبرية، فإنها أثبتت، أيضا، أن الشعب الفلسطيني لم تتكسر إرادته، ولم تُخر عزمته، وأن إسرائيل ستبقى مهددة ما دام احتلالها وظلمها قائما، فالضحية لم ترفع الراية البيضاء، ولا هي تقبل بوضع الضحية المستسلمة.

الكيان الصهيوني، شاء أم أبى، سيبقى يواجه معضلة وجودية، حتى وهو في أوج قوته وجبروته وغطرسته، وذلك على الرغم من الدعم اللامحدود الذي يلقاه من دول غربية، في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا، وعلى الرغم من تسابق كثير من أنظمة العرب نحوه تطلب ودّه وحلفه، على حساب الشعب الفلسطيني والمصالح العربية الجمعية الكبرى. عودتنا المواقف الرسمية العربية أنها تُخنر دوما، هذا ديدنها، لكن الشعوب العربية، حتى وهي تمر بفترات وهنٍ وضعف، جزاء البطش الرسمي المسلط عليها، ومحاولات حرق بوصلتها، وتشويه وعبثها، تؤوب دائما إلى ضميرها الجمعي الصافي. ستبقى إسرائيل عدوا استراتيجيا لأمة العرب جميعها، وليس للشعب الفلسطيني وحده،



شاعت أنظمة عربية كثيرة تطلب رضا إسرائيل أم أبت، فوطأة التاريخ ووطأة الوَعْيِ الجَمَعِيِّ لهذه الأمة أكبر من كل محاولات العبث بهما، وتشويههما وحرفهما.

إسرائيل عدوان على العرب قاطبة، وهي تَحَدِّ لمستقبلهم ككل، كما أنها خطر عليهم جميعا، وهي ما أوجدت في قلب جسدنا إلا استنزافا لهم، ولتبقى على تشرذمهم وتفرّقهم، بل وحتى تخلفهم، وعلى كل الصعد، بما فيها منعهم حقهم من أن يكون لهم نظم حكم ديمقراطية مستقلة، تعبر عن إرادة الشعوب. إنها قاعدة متقدمة لمشروع إمبريالي استعماريّ غربيّ. وبالتالي، لا يمكن معالجة معضلتها وكأنها منبئة عن سياقٍ أوسع، كما أنه لا يمكن تبسيط قراءة ظاهرتها واستيعابها، واختزالها في زعم أن الحركة الصهيونية تسيطر على العالم، خصوصا الغربي منه. الدول الغربية التي تتبنّى مقاربات إمبريالية في سياساتها الخارجية ليست بريئة من جرائم إسرائيل، وهي ليست تحت السطوة الشاملة للوبياتها، بالمفهوم البسيط المجرد. المسألة أعقد من ذلك وأكبر، ولا ينبغي أبدا تقديم أذارٍ لهذه الدول، فسياساتها تتناغم مع ما تفعله إسرائيل، وما أنشئت من أجله، فهم القابضة لها، وهم شركاء في الجريمة ضدنا، وهي مرتبطة بإسرائيل بعقد بمنافع متبادلة، حتى وإن تفاوت مستوى النفع بين الأطراف المختلفة بين مرحلة وأخرى.

أيضا، لا ينبغي أن ننسى هنا الدور الذي يلعبه الباعث الديني في المسألة، خصوصا بعد حركة الإصلاح الديني المسيحي في أوروبا، على يد القس الألماني، مارتن لوتر، في القرن السادس عشر، ونشوء البروتستانتية التي أعادت الاعتبار للتوراة العبرانية، ومنحت مكانا متميزا لليهود. وفي أحشاء البروتستانتية التي يبلغ عدد أتباعها اليوم في العالم، قرابة التسعمائة مليون مسيحي، نمت الصهيونية المسيحية، التي تنادي بعودة اليهود إلى أرض فلسطين ونصرتهم وتمكينهم، شرطا لعودة المسيح إلى الأرض، ضمن عقيدة الخلاص التي سيدفع ثمنها اليهود في المحصلة، ذبحا أو إيمانا به (أي المسيح)، بعد أن رفضوه من قبل. ويشكل البروتستانت اليوم قرابة نصف الشعب الأميركي. طبعا، هذا لا ينفي أن اللوبيات الصهيونية، خصوصا في الولايات المتحدة، حققت نفوذا وتأثيرا لا يستهان به على كثيرين من صنّاع القرار الغربيين، لكن ذلك ما كان ليكون بهذه القوة، لو لم تكن هناك قواسم مشتركة كبرى. وبهذا يتحول البعد الديني عند كثيرين من صنّاع القرار الغربيين حاضنة لأهداف استراتيجية عدوانية أوسع. عندما أعطي وعد بلفور البريطاني للحركة الصهيونية لاستلاب فلسطين، عام 1917، لم تكن الحركة الصهيونية بهذه القوة وهذه السطوة، وعندما اعترف الرئيس الأميركي، هاري ترومان، بإسرائيل عام 1948، لم يكن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بالقوة التي هو عليها اليوم. إنه حلفٌ مدتسٌ بينهم منذ اليوم الأول، لاعتباراتٍ استراتيجية كبرى موجهة ضدنا، لم يكن فيها الغرب "ضحية مغفلة" للحركة الصهيونية. المغفلون الوحيدون هم فينا نحن، ممن

يظنّون أن الذئب المفترس قد يتحول حملاً وديعاً، وأن عدواً استراتيجياً قد يتحوّل إلى حليف استراتيجي. ستبقى منطقتنا في دائرة المؤامرات، وضحية للنهب والتمزيق والتشاكس البيني، ما دام فينا من لا يهمله إلا كرسيه، يشغله كأنه مندوب سام ممثّل لقوى أجنبية تدخل في نطاق تعريف العدو الاستراتيجي.

عودة إلى مجزرة قطاع غزة وتضحيات الشعب الفلسطيني، ودرس آخر تعلمنا إياه تضحيات أهل القطاع في سبيل حريتهم، كثيرون تساءلوا عن سبب عدم تقديم الضفة الغربية المحتلة تضحياتٍ بالقدر والمستوى ذاته؟ الافتراض الأساسي للسؤال خاطئ، فأهل الضفة قدموا كثيراً على مدى عقود طويلة من الصراع ضد الاحتلال الصهيوني، وهم ما زالوا يقدمون. الأرضية الأصوب التي ينبغي أن ينطلق منها المتسائلون هنا هي ضرورة ملاحظة الفرق في حركة الشعوب ودافعها الذاتي للنضال والتحدي والتضحية، عندما تكون إرادتها متحرّرة من القيود الداخلية التي يمثلها الوكلاء المحليون للعدو الخارجي، أو الحاكمون بقوة البطش. رأينا هذا في قطاع غزة المتحرّر أهله من سطوة أجهزة أمن فلسطينية تمارس العمالة الأمنية للاحتلال الصهيوني، وهذه هي عقيدتها الأساس، كما قال من قبل مهندس تأسيسها، الجنرال الأميركي كيث دايتون. ورأينا ذلك في العراق، بعد سقوط نظام الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين. حينها كان كثيرون من الشعب العراقي مقاومين، بعد أن انكسرت قيود الأبوية المروعة التي فرضت عليهم عقوداً. وحتى تتحرّر الإرادة العربية، فعلى إسرائيل أن تبقى قلقة، فهذه أمةٌ أثبتت تاريخها أنها تعاود النهوض، حتى بعد أن يُظنّ أنه تُودّع منها، وهي، في كل الأحوال، تبقى خزان تضحيةٍ متجدداً، ولا بد يوماً أن تشعل هذه الدماء العربية المسفوكة ظلماً وعدواناً، على أيدي الغرب وإسرائيل وأنظمة عربية لا تقلّ إجراماً.. لا بد يوماً أن تشعل ثورات تغيير جذرية واعية. إننا ننتظر اللحظة التاريخية المناسبة التي ستركب فيها الأحجار على بعضها، داخلياً وخارجياً، بشكل صحيح، وأعداؤنا كذلك ينتظرون معنا. فلننتظر لنرى.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/18

## 66. هل لـ"حماس" ما يمكن أن تبحث عنه في القاهرة؟

صالح النعامي

على الرغم من أن قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، حاول في مقابله مع قناة الجزيرة مساء الأربعاء الماضي، تكريس الانطباع بأن "حركته تراهن على التنسيق مع مصر في محاولة دفع إسرائيل للاستجابة لمطالب حراك مسيرات العودة، لا سيما رفع الحصار"، إلا أن هذا الرهان لا يبدو واقعياً.

وقد كان من المفارقة، أنه في الوقت الذي كان السنوار يجري المقابلة مع الجزيرة، كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوضح بشكل لا يقبل التأويل بأنه "لا يوجد لدى القاهرة ما تفعله لصالح الفلسطينيين". ورداً على سؤال وُجّه له أثناء لقاء جمعه بمجموعة من الشباب المصري، قال السيسي صراحة إنه "لا يوجد لدى مصر أكثر من توجيه رسالة للفلسطينيين بأن يحتجوا على نقل السفارة بطريقة لا تؤدي إلى سقوط ضحايا، وأدعو الإسرائيليين للحرص على أرواح الفلسطينيين خلال ردود فعلهم المشروعة".

ويبدو إقرار السيسي الصريح منسجماً مع إرث العلاقة التي تكرست بين نظامه وحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب. وإذا تمّ تجاوز التسريبات التي زخرت بها وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية بشأن مظاهر الشراكة الاستراتيجية بين القاهرة وتل أبيب، والتي طاولت المقاومة الفلسطينية أيضاً، فإن سلوك النظام إزاء حراك العودة لا يدل على أن هناك ما يسوغ الرهان الفلسطيني عليه.

ويرفض نظام السيسي نقل الجرحى الذين أصيبوا بجراح بالغة للعلاج عبر معبر رفح، في حين لم يصدر عن القاهرة أي رد على تأكيد الحكومة التركية بأن مصر ترفض السماح بهبوط طائرات تركية لنقل الجرحى الفلسطينيين بهدف معالجتهم في المستشفيات التركية. إلى جانب ذلك، فإن نظام السيسي لا يبدو مستعداً لاستخدام أوراق القوة التي يملكها في إقناع إسرائيل بتغيير سياساتها تجاه الفلسطينيين، حتى عندما تهدد هذه السياسات المصالح المصرية نفسها.

فقد نقل المعلق الإسرائيلي بن كاسبيت في تقرير نشره أخيراً في النسخة العبرية من موقع "المونيتور" عن دبلوماسي غربي قوله إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أخلّ بتعهّد قدمه للسيسي بشأن دعم الوساطة المصرية لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، مع علمه أن الاتفاق يستجيب بشكل أساسي للمصالح المصرية الاستراتيجية".

وعلى الرغم من أن الدبلوماسي الغربي عدّد الإجراءات التي أقدم عليها نتنياهو من أجل إفشال تطبيق المصالحة، إلا أن نظام السيسي تجنب توجيه أي لوم لإسرائيل، ملتزماً الصمت. وقد عمد نتنياهو قبل ذلك لإفشال "المبادرة المصرية" التي أطلقها السيسي في الخطاب الذي ألقاه في أسبوت بتاريخ 17 مايو/أيار 2016 لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتكرر للتعهدات التي قدمها للرئيس المصري في الاجتماع السري الذي جمعه به في القاهرة في نفس العام والذي حضره أيضاً زعيم المعارضة الإسرائيلية إسحاق هيرتزوغ. وبدلاً من الوفاء بهذه التعهدات أقدم نتنياهو على ضم أفيغور ليبرمان، زعيم حزب "يسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف لحكومته وتنصيبه وزيراً للحرب.

وتعود مسايرة القاهرة لحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، أو على الأقل عدم تحديها، في كل ما يتعلق بالموقف من أي شأن فلسطيني، إلى إدراك إقرار نظام السيسي بالدور الذي أداه نتنياهو

تحديداً في تأمين شرعية دولية للنظام، لاسيما بعيد الانقلاب، الذي قاد إلى عزل الرئيس محمد مرسي. إلى جانب وعي السيسي بأن الحفاظ على دعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب لنظامه يوجب عدم تحدي إسرائيل. ولعل أكثر ما يعكس المسافة التي قطعها نظام السيسي في عدم إغضاب إسرائيل حتى عندما تعتمد إحراجه على نحو كبير، حقيقة تجاهل النظام تعمد مسؤولين إسرائيليين كبار الكشف عن التفاهات السرية بين تل أبيب والقاهرة إزاء الفلسطينيين، بشكل يجرح النظام. فعلى سبيل المثال، التزمت القاهرة الصمت عندما كشف وزير الحرب الإسرائيلي أفينغور لبيرمان قبل أسبوعين أن مصر تفتح معبر رفح الحدودي مع القطاع وتغلقه فقط بالتنسيق المسبق مع إسرائيل.

وسبق لمصر أن التزمت الصمت عندما كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس عن أن الجيش المصري قام بتدمير الأنفاق بين مصر وقطاع غزة بناء على طلب تل أبيب. وعلى الرغم من أن قيادة حركة حماس تدرك طابع العلاقة بين نظام السيسي وتل أبيب، إلا أنها تستغل التواصل مع القاهرة في نقل الرسائل إلى إسرائيل. من هنا، لم يكن من سبيل الصدفة أن السنوار قد أكد أن "حركته قد أبلغت الجانب المصري بأنها لن تتردد في خوض مواجهة شاملة مع إسرائيل في حال لم تستجب لمطالب حراك العودة، لاسيما في كل ما يتعلق برفع الحصار".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/18

## 67. هل تصبح نكبةً لإسرائيل!؟

د. أسعد عبد الرحمن

ثمة تطورات بارزة ومتسارعة، ربما تبدأ بإعادة صياغة الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط:

(1) مسيرات العودة التي توجت بمسيرة «مليونية العودة» من قطاع غزة، والمجزرة الإسرائيلية بحق المشاركين فيها مع نشر جيش الاحتلال 11 كتيبة على طول السياج الأمني مع قطاع غزة المحاصر. وهي مسيرات لها أهداف عديدة، منها التنديد بالحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات.

(2) تدشين الولايات المتحدة الأميركية سفارتها في القدس المحتلة لتحقيق «الوعد» الذي أطلقه دونالد ترامب رغم استنكار المجتمع الدولي وقلقه العميق بخصوص تجاوز الشرعية الدولية وبشأن استقرار الوضع الإقليمي.

(3) شرعنة اقتحام المسجد الأقصى بعد أخطر محاولة لتدنيسه، منذ احتلال القدس في عام 1967، مع رفع العلم الإسرائيلي من قبل المستوطنين في إطار احتفال ما تسميه إسرائيل «يوم توحيد القدس».

(4) التوتر مع إيران، أميركياً وإسرائيلياً في الساحة السورية، الأمر الذي يُبقي احتمالات التصعيد بالمنطقة ككل في درجة حرارة عالية جداً.

بعد المجزرة الإسرائيلية في القطاع، حاولت دولة الاحتلال إظهار نفسها بالمنتصر الأول في ما يجري، وأنها إنما تدافع عن نفسها في سياق الاسطوانة المشروخة الدائمة «التهديد الوجودي للدولة». لكن على الأرض هناك ما يؤكد ارتباكها، إن لم يكن رعبها، من كل ما حدث وسيحدث، فالمعضلة الأهم لدولة الاحتلال هي عدم فقدانها السيطرة على قطاع غزة حتى لا تتدحرج «كرة الثلج» وتكبر في الضفة الغربية وفلسطين 48، في ظل حالة الاستنزاف للجيش الإسرائيلي ونشر 20% من قواته النظامية، مع تأزم جبهة الشمال. وها هي تلك «الكرة» تتدحرج وتكبر على امتداد أرض فلسطين التاريخية، بل وعلى امتداد العالم أيضاً.

لا «احتفال» تدشين السفارة الأميركية ولا الخطب والكلمات التي قيلت فيه لفتت أنظار العالم الذي انشغل بما يجري من مجازر في قطاع غزة، الأمر الذي استدعى رد فعل عالمياً لاستسهال جيش «الدفاع» قتل العزل، فيما كانت دولة الاحتلال تأمل بإنجاح احتفالية نقل السفارة، علماً الأمر يشجع دولا أخرى على الاحتذاء بالولايات المتحدة. لكن دول العالم سرعان ما أدانت ما اتفقت على أنه «عنف إسرائيلي غير ضروري» ضد شعب أعزل، وسط استهداف قنصاة الاحتلال المباشر للمتظاهرين السلميين، بما في ذلك الطواقم الصحفية وطواقم الإسعاف، بل وقصفت التجمعات السلمية التي توافدت إلى المنطقة الحدودية، باستثناء الولايات المتحدة التي حملت الفلسطينيين العزل مسؤولية المجزرة، وعطلت إصدار بيان من مجلس الأمن الدولي لإظهار استيائه وحزنه على سقوط عدد كبير من الضحايا الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال، وللمطالبة بإجراء تحقيق مستقل وشفاف بشأن هذه الجرائم، وللتنويه بعدم قانونية نقل أي سفارة لأي دولة إلى القدس، ودعوة جميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة، إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذا الشأن.

المجزرة جريمة مدروسة ومخطط لها. وقد حذر جيش الاحتلال من أنه على استعداد لارتكاب مجزرة لوقف المسيرات، بغية كسر شوكة القطاع وتحطيم ظهر المقاومة. فدولة الاحتلال لا تستطيع تحمل استمرار المسيرات وإبقاء جيشها في حالة استنفار دائم، لكنها، أقله حالياً، لن تجرؤ على نقل المعركة من الحدود إلى قلب القطاع في حرب مفتوحة. فالمقاومة الفلسطينية امتنعت عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، وخلال أسابيع المسيرات لم يصب أي إسرائيلي بأي خدش. هذا، مع عدم

تجاهل أن دولة الاحتلال دخلت مع إيران في صراع مباشر في سوريا، ولا يبدو أن أحداً منهما مستعد للتنازل، فيما يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو توريث الولايات المتحدة أكثر في المستنقع السوري، فضلاً عن التوتر القائم بين إسرائيل و«حزب الله» في لبنان. ومما حققت مسيرات العودة كونها أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي، كما أنها أكدت على وحدة الشعب وتماسكه وعلى استعداده للتضحية. وفتت أنظار العالم أيضاً إلى إصرار الشعب الفلسطيني على تمسكه بحقوقه المشروعة كاملة، وإن كان بثمن مرتفع، وعلى رأس هذه الحقوق قضيتا اللاجئين والقدس اللتان لن يزيلهما من الذاكرة الجمعية الفلسطينية أي قرار سياسي.

صحيح أن النكبة مستمرة، لكن الدولة الصهيونية لم تنتصر، والشعب الفلسطيني لم يهزم، والدماء التي سالت ينبغي ترجمتها إلى إنجازات أهمها إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة والغاء العقوبات ضد الشعب الفلسطيني.

لكن الحذر من الحديث عن النضال الغزي بمعزل عن النضال الوطني الفلسطيني. لذا، تمنياتنا أن تكون هذه الدماء مصدراً لإعادة فتح الحوار الوطني حول إنهاء الانقسام الفلسطيني الفلسطيني وما واكبه من إجراءات، أقلها للتعويض عن الدم الزكي المسال لتعزيز وحدة الموقف الفلسطيني ولإراحة ضمائر تتألم من وجود «كيانين» فلسطينيين. الوقائع تشدد وتجزم بأن فلسطين بخير نسبي، متنام بإذن الله وقوة الشعب، وقضيتها لم ولن تموت. والحال كذلك، هل تتحول ذكرى النكبة السبعين إلى «نكبة سياسية لإسرائيل»!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/5/18

## 68. "إسرائيل" المهددة بوجودها

د. محمد الصياد

بريطانيا ذات التاريخ الاستعماري المير مع معظم شعوب العالم، هي من تبرعت بفلسطين الواقعة تحت احتلالها، ليهود العالم قاطبة، وهي المسؤولة الأولى عن أكبر جريمة تفرغ وطنه بأكمله من شعبه لتسليمه إلى غرياء تقاطروا عليه لاستيطانه. لكن بريطانيا لم تكن وحدها وإنما انضم إلى جريماتها، فرنسا، والولايات المتحدة التي تسلمت لاحقاً من بريطانيا مهمة حماية ورعاية هذه الدويلة بكل أسباب القوة العسكرية والاقتصادية والاستخباراتية والسياسية. وإذا كانت بريطانيا تفاخر بأنها صاحبة سبق في إعطاء الوعد لكبار أثرياء اليهود وقادتهم الإرهابيين (وعد بلفور)، فإن فرنسا تزيد بتفاخرها في أنها الدولة التي مكنت «إسرائيل» من حيازة السلاح النووي.

قبل ثلاثة أيام احتفلت «إسرائيل» بالذكرى السبعين لإنشائها (14 مايو/أيار 1948). ونجحت مافياتها في الولايات المتحدة في دفع الأخيرة للاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل» ونقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إلى القدس المحتلة في ذلك اليوم كي يتزامن مع هذه الذكرى، كما انتزعت موافقة البيت الأبيض على حضور الرئيس الأمريكي بنفسه هذه الاحتفالية، لكنه اضطر للعدول عن ذلك بسبب الغضب العارم الذي يجتاح الأراضي الفلسطينية المحتلة على قراره، والذي برمجت القوى الوطنية الفلسطينية ذروته في مسيرة العودة الكبرى لتتزامن مع ذكرى النكبة التي تحتفل «إسرائيل» بسبعينيتها.

لكن «إسرائيل» لا تبدو اليوم واثقة من نفسها بقدر ما هي قلقة على مستقبلها، وهو قلق كان قد عبّر عنه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بصورة صادمة في إحدى المناسبات الدينية الخاصة التي أقامها في منزله، وذلك في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، حين كشف للحضور عن قلقه الوجودي، إذ أكد أن وجود «إسرائيل» «ليس بديهياً، ومع ذلك فأنا أسعى إلى ضمان بقائها 20 سنة إضافية». وقارن بين «إسرائيل» اليوم ومملكة «الحشمونائيم»، وهي مملكة يهودية أسقطتها الإمبراطورية الرومانية قبل نحو قرنين من الميلاد. واعتبر نتنياهو في هذه المقارنة أنه «على مدى 80 عاماً نجح «الحشمونائيم» في الخروج من وضع صعب جداً، وعلينا أن نتعهد بأن تحتفل «إسرائيل» بمئويتها. نتنياهو أدلى بهذا الحديث بعيداً عن الإعلام، لكن أحد الحضور سرب مضمونه لصحيفة «هآرتس»، قبل أن يأتي رد ديوان رئيس الوزراء ليؤكد صحة ما ورد في الصحيفة، من خلال عدم نفيه. أيضاً وفي حوار مشترك مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أجرته في شهر مارس/آذار الماضي لمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس «إسرائيل»، دعا ستة قادة سابقين لـ «الموساد»، من بينهم داني ياتوم، الذي ترأس «الموساد» أثناء الولاية الأولى لنتنياهو في أواخر تسعينات القرن الماضي، وتسفي زامير، الذي ترأس «الموساد» من عام 1968 حتى 1974، والذي قال: نحن في حالة صحية حرجة. ربما كانت الدولة تعاني من بعض الأعراض عندما تولى نتنياهو السلطة لكنه أوصلها إلى حالة خطيرة من مرض خبيث - دعوا جميعاً إلى الإطاحة برئيس الحكومة «الإسرائيلية»، مبررين ذلك بأن الدولة عليلة وفي وضع صحي حرج تحت قيادة زعيم «الليكود». إلى ذلك أيضاً، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الأحد 4 آذار/مارس الماضي، نتائج استطلاع للرأي شمل جميع المناطق والقطاعات والطبقات الاجتماعية، لمناسبة الذكرى السبعين لقيام «إسرائيل»، وجاء فيه أن 37.5% أعربوا عن اعتقادهم بأن «الوضع الأمني لـ «إسرائيل» حتى عام 2028، لن يتغير للأحسن، بل إن 20% أعربوا عن قلقهم من أن تسوء الأوضاع بصورة أكبر». أما اللواء حغاي طوبولنسكي القائد السابق لـ «شعبة القوى البشرية» في الجيش «الإسرائيلي»، الذي

أقيل من منصبه في شهر ديسمبر/كانون الأول 2016 بعد سرقة حاسوبه العسكري من بيته، فقد وجه انتقادات لاذعة للنخبة الحاكمة في «إسرائيل»، بأنها إذا ما استمرت في مشاحناتها وفسادها، «فسيأتي يوم لا نكون فيه هنا». وهو ما كان حذر منه أيضا الرئيس «الإسرائيلي» رؤوبن ريبلين في مؤتمر هرتسليا السنوي الذي عُقد في منزله يومي 14 و16 حزيران/يونيو 2016، بمشاركة العديد من النخب «الإسرائيلية»، تحت شعار «أمل «إسرائيل» رؤيا أم حلم»، حين عبر عن قلقه الكبير لما آلت إليه العلاقات الداخلية في المجتمع «الإسرائيلي».

وهكذا فإن «إسرائيل» في سبعينيتها، تبدو في الظاهر الدولة الواثقة من نفسها ومن مستقبلها، لكنها في قرارة نفسها، ما زالت تعيش هواجس الغد المؤرق بسيناريواته غير المستقرة وغير المعلومة. إنما، وبرغم كل هذا، ما زالت عيون الأوكرانيين، سواء ممن تبقى من أقلية يهودية أو أوكرانيين مسيحيين شرقيين، تنو إلى «إسرائيل»! في ذات الوقت الذي تستبطن فيه القيادات الصهيونية العالمية، على ما يبدو، نية مبيتة لأوكرانيا، كخطة «ب»، في حال الاضطرار لإنهاء احتلالهم لفلسطين.

الخليج، الشارقة، 2018/5/18

## 69. خطة إسرائيل تجاه غزة: انتظار الانفجار!

### بن كسبيت

حين تبددت سحب الغاز المسيل للدموع ودخان إطارات السيارات المشتعلة تبينت شدة انتصار الجيش الإسرائيلي على «حماس». نحو 60 قتيلًا، ونحو صفر إنجازات، والقليل جدا من الاهتمام العالمي. القطريون همسوا بشيء ما، اردوغان قدّم مقطعه، هنا وهناك سُمع أوروبيون قلقون، وهذا هو. هذا ما نجح يحيى السنوار وإسماعيل هنية في جمعه لصالح أبناء شعبهما المنهكين. باقي المهام اعترضت: لم يكن هناك تسلل لإسرائيل، لم تتجح الجموع في الوصول إلى أي بلدة او موقع عسكري، لم يخدش أي جندي إسرائيلي، والإخوان من الضفة الغربية لم يهرعوا للمساعدة، العالم العربي يهز أكتافه، يطلق شجبا هزيلا ويواصل إلى الأمام، وغزة تواصل المعاناة. «حماس» في أسفل الدرك أكثر من كل الأزمنة. انتهت خياراتها، إنجازاتها قليلة، والأفق أسود. لا يوجد مكان يمكن النزول إليه. هنية، حسب خطة اقتحام الجدار، كان يفترض أن يخطب اليوم في ناحل عوز. وبالفعل، هذا لم يتحقق، وكم خير أن هكذا.

الآن جاء دور القيادة السياسية. ولكن لا تحبسوا أنفاسكم. في إسرائيل القيادة السياسية بشكل عام لا مبالية في هذه اللحظات. انتصرنا، فأين الإلحاح؟ ليس لدينا ثقافة نصر سخي. لا يبذل جهد لرؤية



المولود ولاستخدام التفوق النسبي الحالي من أجل تحسين المستقبل. ليس سرا أنه لا توجد بين جهاز الأمن والجيش الإسرائيلي خلافات في الرأي في المواضيع التكتيكية، ولكن توجد هوة في المجال الاستراتيجي. فطريقة عمل الجيش تحظى بالإسناد والإجماع من الحائظ إلى الحائظ، وقد أثبتت نفسها.

أما الجمود السياسي، بالمقابل، فيعتبر في نظر قسم لا بأس به من مهنيي الأمن لدينا محملا بالمصيبة. لا، لا يوجد نقد صريح للقيادة السياسية، يوجد اعتراف واضح بحقها في رسم الطريق وفي توجيه الدفة. ولكن يخيل لي أن بين الصفوف، بلا كلمات وفي الغرف المغلقة، يوجد أيضا غير قليل من الإحباط.

«حماس»، يقولون في الجيش، توجد في حرج وجودي. خطتها الأساس («بلان ايه») عولت على المصالحة الفلسطينية، على وصول أبو مازن إلى غزة، على نقل عبء إدارة القطاع إلى السلطة الفلسطينية، وبداية تقنسم السيطرة في القطاع بين رام والله و«حماس». إسرائيل، التي وافقت على السير في التيار مع هذه الخطوة، انقلبت وسطها، وعرقلتها. هذا السبب الذي جعل «حماس» تصل إلى «بلان بي»، والتي هي مسيرات العودة على الجدار، والتي تستهدف اقتحام الطريق المسدود بالدم، النار، وأعمدة الدخان. أما الآن، فقد تحطم هذا أيضا شظايا.

هل توجد «بلان سي»؟ يبدو أن لا. تطلق «حماس» كل انواع الاقتراحات في كل الاتجاهات. ومثلما سبق أن نشر، وصلت مؤخرا عدة اقتراحات لـ «وقف نار» بعيد المدى مع إسرائيل. هذا النوع او ذاك من الهدنة. إسرائيل تتجاهل. الإمكانية الأخرى هي استئناف نار الصواريخ ومحاولة تنفيذ عملية قاسية عبر نفق، على افتراض أنه لا تزال هناك أنفاق. يخيل لي أن «حماس» لم تعد تعول كثيراً على هذا الخيار. ما تبقى هو مواصلة اليأس إلى أن يأتي انفجار آخر، أسوأ وأصعب من سابقه، وهلمجرا.

التقديرات الحذرة لمحافل في الاستخبارات تتحدث حتى اليوم عن أنه في ضوء الضائقة الحقيقية والدرك الأسفل غير المسبوق الذي وصلت إليه الحركة، سيكون ممكنا حمل «حماس» إلى أماكن لم توافق على الوصول إليها أبداً. فسيكون ممكناً مثلاً استئناف مساعي المصالحة الفلسطينية، إنزال السلطة الفلسطينية إلى غزة وهذه المرة مع بداية تقاسم للقوة العسكرية أيضاً. لا، «حماس» لن تنزع سلاحها طواعية. ولكن بالتأكيد يحتمل أن توافق على اقتسامه، والا تملك القوة العسكرية – السلطوية في غزة بحصرية. يمكن لهذا أن يكون تقدماً تاريخياً في الطريق إلى تجفيف مستنقع «الإرهاب» في القطاع في المرحلة التالية.

المشكلة هي أنه في القيادة السياسية في إسرائيل لا يؤمنون بهذا الطريق. سياسيون يخافون أكثر من قاعدتهم الانتخابية ومن الشبكات الاجتماعية المتحمسة، أكثر من حماسة الغزيين مرة كل سنتين - ثلاث سنوات على الجدران. هذا بالضبط هو الفرق بين زعماء يحاولون تخمين إرادة الشعب، وبين أولئك الذين يقودونه.

رغم الانتصار الواضح للجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة ورغم ضعف حركة «حماس»، ورغم موازين القوى الواضحة، فإن الغزيين لا يذهبون إلى أي مكان. فكلما غرقوا أكثر في غياهب اليأس والضائقة، هكذا يكون لديهم أقل ليخسروه. يوم الاثنين كان هناك 60 غزيا هاجموا على الجدار بعلم صريح أنهم ينتحرون. نحن على ما يبدو نريد أن يكونوا في المرة التالية 600.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2018/5/17

70. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2018/5/18